سياسي أنصار الله وشبكة المسيرة ينعيان الفقيد النقاش

بينما يعمدون لتجويع الشعب ومصادرة حقوقه ومرتبات الموظفين

مرتزقة العدوان يبيعون مليون برميل نفط خام بـ ٣ مليارات ونصف مليار دولار

«موانئ البحر الأحمر»: قرصنة سفن النفط توقف ناقلات المواد الغذائية والإغاثية وتنذر بكارثة

قيادات الحراك الجنوبي تحذر من الانجرار وراء دعوات «الإصلاح» الفتنوية في مأرب

الثلاثاء 23 فبراير 2021م
11 رجب 1442هـ العدد (1102)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

نائب وزير الزراعة في حوار خاص لـ صحيفة «المسيرة»:

العدوان يعمل على إعاقة كل مشاريع القطاع الزراعي

سنخفّض الاستيراد إلى نحو 20 ٪ بتشجيع ودعم المنتج المحلي

تواصل محاكمة الخلية التابعة للاستخبارات البريطانية والأمريكية

المتهمون تم تجنيدهم وتدريبهم وتوزيع مهامهم تحت إشراف قائد مكتب الاستخبارات البريطانية

الأمن والمخابرات يدعو المتورطين بأعمال تجسسية إلى تسليم أنفسهم للاستفادة من الإعفاءات القانونية

ترقبوا عصر اليوم بالصوت والصورة:

اعترافات جواسيس المخابرات البريطانية

أكّدت أن الراحل كان قامة فكرية وسياسية واستراتيجية بارزة منافحاً عن قضايا الأُمَّـة

سياسي أنصارالله وشبكة المسيرة الإعلامية تعزّي في وفاة المناضل والسياسي الكبير أنيس النقاش

المسيرة: خاص

نعى المكتب السياسي لأنصار الله وفاة السياسي والكاتب الكبير أنيس النقاش.

وقال سياسي أنصار الله في بيانه «إن الراحل الكبير لهو بحق مثالٌ للإنسان الملتزم الذي لا يبيع ولا يشترى رغم كل الإغراءات والتهديدات، وكانت فلسطين هي دوما بوصلته في كل نشاط».

وأضاف البيان «إن رحيل النقاش خسارة كبيرة لما كان عليه من مبدئية في المواقف، وثقافة سياسية وفكرية واسعة مكنته من مواكبة التطورات أولا بأول وتقديم مقاربة سياسية غاية في الدقة والرصانة».

كذلك عزت شبكةُ المسيرة الإعلامية في وفاة الفقيد، الذي وافته المنيةُ، أمس الاثنين، في العاصمة السورية دمشق.

وقالت شبكةُ المسيرة الإعلامية في بيان النعي: «بقلوب مكلومة تلقينا نبأَ رحيل صاحب التاريخ النضالي الطويل الأُستاذ الكبير أنيس النقاش الذي وافته المنيةُ في أحد مستشفيات العاصمة السورية دمشق».

وَأَضَافَ البيان: «لقد كان الراحلُ النقَّاشُ قامةً فكريةً وسياسية واستراتيجية بارزة وهامة إعلامية فذة، مع ثباتٍ على الموقف والمبدأ، منافحاً عن قضايا الأُمَّـة وفي مقدمتها فلسطين بكل قوة وصلابة».

وأشَارَت إلى أن «الراحلَ النقاش كان أَيْضاً صاحبَ رُؤية ثاقبة تجاه ما يتعرَّضُ له اليمنُ من عدوان صهيوأمريكي، فاستشرف منذ أول يوم للعدوان أن الهزيمة ستلحق بالمعتدين على شعبنا».

وأكّدت أن «المنابرَ الإعلامية المقاومة التي طالما أثراها بفكره النيِّر وأُطروحاتِه القيِّمة وقراءاته الموضوعية ومواقفه الثورية ستفتقد الراحل النقاش».

إلى ذلك، عزى اتّحاد الإعلاميين اليمنيين أسرة الفقيد النقاش وقيادة وشعب لبنان وكل أبناء المقاومة في العالم العربي والإسلامي.

وقال الاتّحاد في بيان له: «نعتبر رحيل الأُستاذ النقاش خسارة كبيرة ليس على مستوى لبنان فقط وإنما خسارة على مستوى الشعوب العربية والإسلامية»، مُضيفاً «كان الفقيد النقاش أحد المثقفين العرب المهتمين بالقضية الفلسطينية، ومن الذين وقفوا ضد السياسة الأمريكية والبريطانية والفرنسية منذ وقت مبكر»، مُشيراً إلى أنه «كان أحد أبرز الكتاب والمحللين السياسيين الذين وقفوا بقوة ضد العدوّ الإسرائيلي.

بعد شحن ناقلة بمليون برميل من النفط الخام
بيعت بثلاثة مليارات ونصف مليار ريال:

تحالف العدوان ومرتزقته يواصلون نهب الثروات النفطية في اليمن

المسيرة: متابعات

تتواصَلُ أعمالُ النهب الممنهجة للثروات اليمنية وحرمان أبناء الشعب منها، بهندسة وإشراف تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وتنفيذ مرتزِقته من حزب الإصلاح وباقي الفصائل المرتهنة.

وقالت مصادرُ بشركة النفط اليمنية: إن الناقلة «Carmel» عبرت قناة السويس بعد أن تم شحنها بمليون برميل من النفط الخام من ميناء بير علي بشبوة في الـ١٤ من الشهر الجاري.

وأكّدت شركة النفط أنه «تم بيعُ الشحنة المنهوبة بمبلغ وقدره ٣ مليارات و٦٠٠ مليون ريال يمني».

يُشارُ إلى أن وثائقَ سابقةً حصلت عليها صحيفة المسيرة تكشفُ حجمَ النهب الكبير الذي تتعرض له ثروات اليمن من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي، والتي بلغت أكثر من ٣ مليارات دولار، وهي ما يعادلُ مرتباتِ موظفي الدولة لسنوات، غير أن تحالف العدوان وأدواته ينعمون بتلك المبالغ، وهو ما أَدَّى إلى ازدهار العقارات في عواصم العدوان لصالح المرتزِقة سيما في تركيا الحاضنة الأكبر لمليشيا الإصلاح.

محافظ عدن يحذر من خطورة تحشيد الجماعات الإرهابية التكفيرية إلى مأرب

المسيرة: متابعات

حذّر محافظُ عدن، طارق سلّام، من خطورة تحشيدِ مسلحي الجماعات الإرهابية المتطرفة من المحافظات الجنوبية المحتلّة إلى مأرب، في إطار محاولاتِ حزب الإصلاح إنقاذَ ما تبقى من مصالحه في مأرب.

وقال سلام في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «إن حزبَ الإصلاح الذي يلفُظُ أنفاسَه الأخيرة اليوم بمأرب يستقدم مسلحي جماعات تكفيرية من عدة مناطقَ، وأغلبُها من المحافظات الجنوبية التي وجدت لها متنفساً للبقاء في ظل الاحتلال السعودي الإماراتي».

وأكّد ضرورةَ التصدي لهذه الجماعات الإرهابية التي تحاولُ العودةَ والاستقرارَ في مأرب وإغراقها بمشاريع القتل والإرهاب قبل تحريرها.

وأضاف: «ما عاشته وتعيشُه اليومَ المحافظاتُ المحتلّة جراء استمرار الاحتلال وتدفق الجماعات الإرهابية إليها، يجب أن يؤخَذُ بعين الاعتبار من كُـلّ يمني سواء في مأرب أو في المحافظات الجنوبية حتى لا يعرضوا أهاليهم ومصالحَهم الخَاصَّة والعامة للخطر».

ولفت إلى أن معركة التحرّر بدأت ولن تنتهيَ في مأرب، وسيكون هناك أخبار سارة لكافة اليمنيين ولا سيما في المحافظات المحتلّة الذين تعرضوا لمختلف الممارسات الإرهابية طيلة الأعوام الماضية.. مؤكّداً أهميّةَ أن يكون الجميع على أُهبة الجاهزية لاستعادة الأرض وتطهيرها؛ كون هذه المعركة لا رجعةَ عنها مهما كلّف ذلك من ثمن.

وأشَارَ المحافظ سلام، إلى أن اليمن لن يكون بعد اليوم مرتعاً للغزاة وعملاء داعش بالوكالة، فمعركة التحرير بدأت ولن تنتهي رحاها إلا في المعاشيق وسقطرى، ولن يكون هناك تهاوُنٌ أو تساهل مع أي متعاوِن مع المحتلّ أو الإرهابيين ما لم يتبرَّأْ من تورطه في ذلك ويَعُدْ إلى الصف الوطني ويستَغِلْ قرارَ العفو العام.

ودعا أبناءَ المحافظات الجنوبية المحتلّة إلى النأي عن الزج بأبنائهم في صفوف الغزاة والمرتزِقة والحفاظ على مصالح الوطن وممتلكاتهم من الغزاة والمحتلّين فالوطن اليوم بحاجة لتكاتف الجميع والالتحام مع الجيش واللجان الشعبيّة في المعركة المصيرية الحاسمة.

ضبط أخطر عصابة سرقة في الحديدة ومتهم بالقتل في تعز وتفكيك 47 لغماً وعبوة من مخلفات الإجراميين في البيضاء

الأجهزة الأمنية في المحافظات الحرة تواصل حصدَ الإنجازات وإفشال المخطّطات

المسيرة: خاص

تواصلُ أجهزةُ الأمن في المحافظات الحرة تحقيقَ الإنجازات الأمنية وإفشال المخطّطات التخريبية، بما يحفظُ حقوقَ المواطنين، في حين تشهد المحافظات المحتلّة فوضى أمنيةً عارمةً أَدَّت إلى انتشار الجريمة المنظمة بكل أشكالها.

وفي سياق ذلك، ضبط أمنُ مديرية الزيدية في محافظة الحديدة أخطرَ عصابة سرقة مكونة من ستة عناصر تقوم بسرقة منازل ومواشي ومزارع المواطنين.

وأوضح الإعلام الأمني أن أمن مديرية الزيدية ضبط أعضاء العصابة المدعوين (ا. م. د – ا. ع. ا – هـ ح. ق – أ. إ. ق – ح. ع. ش – ع. ا.)، مُشيراً إلى أن العصابة تقوم بسرقة منازل ومواشي ومزارع المواطنين ثم إحراقها لطمس أثرهم.

ونوّه أمنُ المديرية إلى أن المسروقات والخسائر بلغت ١٣ مليون ريال يمني، لافتاً إلى أن العصابةَ تعد من أخطر عصابات السرقة، في حين أكّد الإعلامُ الأمني أن المتهمين جميعَهم أُحيلوا للإجراءات القانونية.

إلى ذلك، تمكّن أمن محافظة البيضاء من تفكيك ١٩ عبوة ناسفة وَنزع ٢٨ لغماً في ٣ مديريات، كانت من مخلفات التنظيمات الإجرامية «داعش، والقاعدة» التي تعمل لصالح الاستخبارات الأمريكية.

وأوضح أمن المديريات أن ١٤ عبوة ناسفة عثر عليها في مناطق مختلفة من مديرية القرشية، كما عثر رجال الأمن في مديرية ولد ربيع على ٣ عبوات ناسفة مزروعة في الطريق المؤدية إلى منطقة المناسح.

وفي منطقة قيفة بمديرية رداع، عثر رجالُ الأمن على عُبْوتين ناسفتين مكونتين من قذائف كبيرة تزن كُـلّ واحدة ٢٠ كجم، وتم تفكيكها، في حين تم نزع ٢٨ لغماً عُثر عليها رجال الأمن مزروعة في السلسلة الجبلية من منطقة ناشر وحتى جبل الجسيمة.

وبيّن أمن المحافظة أن العبواتِ والألغامَ من مخلفات التنظيمات التكفيرية الإجرامية التي تم دحرها من المنطقة.

وفي محافظة تعز، ضبط أمنُ مديرية التعزية المدعو علي عبدالله عثمان الغساني - ٣١ عاما- بتهمة القتل غير العمد.

وذكر أمن المديرية أن المتهم قام بإطلاق النار عن طريق الخطأ على المجني عليه أحمد عبده أحمد عبدالدائم السناوي -٣٠ عاما- وإصابته بطلقة توفي على إثرها، مُشيراً إلى أن المتهم أحيل للإجراءات القانونية.

موظفو مستشفى الجمهورية يعلنون الإضراب المفتوح:

«نقابة المعلمين» في عدن تعلن توقف العملية التعليمية حتى صرف المستحقات التي ينهبها العدوان ومرتزقته

المسيرة: متابعات

يسعى تحالُفُ العدوان وأدواته بكل الوسائل المتاحة إلى تجهيل الشعب اليمني، بدءاً بقصف المراكز التعليمية ومُرورًا بقطع رواتب المعلمين؛ بُغيةَ إيقاف العجلة التعليمية، حَيثُ أعلنت نقابةُ المعلمين في عدن معاودةَ الإضراب والعصيان المدني في المحافظة اعتباراً من أمس الأول؛ احتجاجاً على تنصل حكومة المرتزِقة من التزاماتها تجاه مطالب المعلمين.

وفي بيان لها أمس الأول، اتهمت نقابة المعلمين في عدن «وزير مالية» الفارّ هادي "سالم بن بريك" بالتسبب في إيقاف العملية التعليمية، وعرقلة المعاملة الخَاصَّة بتسوية أوضاع المعلمين وصرف مستحقاتهم.

ونوّه البيان إلى أن حكومةَ الفارّ هادي فشلت في إيجاد حلول جذرية لمعاناة المعلمين، ما ينعكسُ بشكل سلبي على العملية التعليمية، وهو الأمر الذي يكشفُ أيْضاً التعمد الواضح من قبل تحالف العدوان وأدواته في إيجاد العراقيل أمام العملية التعليمية بغية إيقافها.

ودعا البيانُ إلى التصعيدِ وإعلانِ اعتصام مفتوح أمام قصر معاشيق، مُحذِّراً من أية إجراءات ستُتخذ ضد المعلمين خلال الفترة المُقبلة من قِبل فصائل المرتزِقة الموالية للاحتلال السعودي أو الاحتلال الإماراتي.

وفي سياق الإهمال التي تتعرض له المحافظات المحتلّة لا سيما عدن التي باتت بين فكَّي كماشة الاحتلال الإماراتي السعودي وفصائل مرتزِقته، نفذ موظفو مستشفى الجمهورية العام بعدن إضراباً للمطالبة بصرف مرتباتهم.

ونقلت وسائلُ إعلام موالية للعدوان عن مصادر بمستشفى الجمهورية أن الموظفين بدأوا، أمس الأول، بتنفيذ الإضراب للمطالبة بصرف مرتباتهم المتأخرة، والتي ينهبها تحالف العدوان ومرتزِقته عبر نهب الثروات النفطية واختلاس إيراداتها لصالحهم.

وحذرت المصادر من إيقاف العمل والآثار السلبية على المرضى والخدمات الصحية في المستشفى.

وتعاني مستشفياتُ عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة من إهمال متعمد من قبل تحالف العدوان على مدى خمس سنوات، فضلاً عن الانفلات الأمني المنهج الذي يندرج تحته الجرائم الجنائية المنظمة بشكل شبه يومي تنوعت بين الاغتيالات والاختطافات والسطو والنهب والسرقة والاغتصابات في صفوف الفتيات والشباب ونشر المخدرات؛ بهَدفِ تفكيك النسيج المجتمعي اليمني.

عرضت اعترافاتٍ تفصيليةً للمتهمين تبيّن مراحل نشاطهم التجسسي والتخريبي

المتهمون تم تجنيدهم وتدريبهم وتوزيعُ الأدوار الموكلة إليهم تحت إشراف قائد مكتب الاستخبارات البريطانية

مكتب الاستخبارات البريطاني هو المشرف على خلية تم إنشاؤها في مطار الغيظة بمحافظة المهرة

الأمن والمخابرات يدعو المتورطين بأعمال تجسسية إلى تسليم أنفسهم للاستفادة من الإعفاءات القانونية

الجزائية المتخصصة تواصلُ محاكمة الخلية التابعة لجهاز الاستخبارات البريطاني

المسيرة: صنعاء

واصلت المحكمةُ الجزائيةُ الابتدائيةُ المتخصصة بأمانة العاصمة إجراءاتِ السير في نظر الدعوى الجزائية المرفوعة من النيابة العامة في القضية الجزائية رقم (٥٣٧) لسنة ١٤٤١هـ (ج. ج) بشأن النشاط التجسسي والتخريبي لعددٍ من ضباط وكالة المخابرات الأمريكية وجهاز الاستخبارات البريطاني على أراضي الجمهورية اليمنية.

وفي السياق، عقدت المحكمةُ جلستَها الثانية، أمس الاثنين، وواجهت المتهمين بالأدلة المقدمة من النيابة العامة، والتي تشيرُ إلى الدور الأمريكي والبريطاني المباشر في تجنيد وتدريب وتوجيه الجواسيس للقيام بأعمال تجسسية وتخريبية على أراضي الجمهورية اليمنية.

وخلال الجلسة، استعرضت النيابةُ العامة تسجيلَ فيديو يتضمَّنُ اعترافات تفصيلية للمتهمين تبين مراحل نشاطهم التجسسي والتخريبي، ابتداءً من استقطابهم وتجنيدهم وتدريبهم وانتهاء بتوزيع وتنفيذ الأدوار الموكلة إليهم تحت إشراف قائد مكتب الاستخبارات البريطانية المتواجد في قاعدة عسكرية تم إنشاؤها من قبل دول العدوان في مطار الغيظة بمحافظة المهرة.

كما تشيرُ الاعترافاتُ إلى الدور الأمريكي والبريطاني في تنفيذِ العديد من العمليات التجسسية والتخريبية في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية من خلال عناصرها التجسسية.

وفي نهاية الجلسة، حدّدت المحكمة موعدَ جلستها القادمة لاستكمال إجراءات القضية.

إلى ذلك، دعا جهازُ الأمن والمخابرات كُلّ من تورط في أعمال تخريبية أو تجسسية لصالح أجهزة الاستخبارات المعادية إلى سرعة تسليم نفسه للاستفادة من الإعفاءات المنصوص عليها في المادة ١٣٠ من قانون الجرائم والعقوبات النافذ.

كما دعا الجهاز كافة المواطنين إلى الحذر من الدعوات المشبوهة أو التواصل مع العناصر غير المعروفة، وكذا الإبلاغ عن أية معلومات لأي تحَرّك مشبوه قد يضر بالبلد، وذلك عبر الاتصال على الرقم المجاني ١٠٠.

وأكّد جهازُ الأمن والمخابرات، أنه سيتم نشرُ تسجيل مصوَّر يعرِضُ جانباً من اعترافات العناصر التجسسية عبر مختلف وسائل الإعلام في تمام الساعة الثالثة عصراً، اليوم الثلاثاء.

أسبابٌ كثيرة تدفع أمريكا نحو إيقاف الحرب ليس منها المخاوف الإنسانية كما تدّعي

ورطة العدوان على اليمن..

مخاوفُ من حريق إقليمي أوسع

المسيرة: خاص

تراجَعَ الخطابُ الأمريكي الداعمُ للعدوان على اليمن مع وصول «بايدن» إلى البيت الأبيض، متحجِّجاً بالرغبة في إنهاء الحرب لاعتباراتٍ إنسانية يعملُ على تسويقِها لتجميل الوجه القبيح لأمريكا في اليمن.

بالتأكيد، فَـإنَّ الأمرَ ليست له علاقةٌ باعتبَارٍ إنساني، بدليل أن العدوانَ على بلادنا أُعلن من واشنطن عام ٢٠١٥ إبان حكم الديمقراطيين، وفي بداياته ارتُكب بحق شعبنا أبشع الجرائم على الإطلاق دون أن نسمع حديثاً أو ضجيجاً أمريكياً أو غربياً أو دولياً تجاه ما يحدث من كوارث إنسانية حلت بنا من ذلك الوقت وحتى يومنا هذا.

إذن.. ما الذي يريده الأمريكيون بالضبط من وراء هذه الدعوات لإيقاف الحرب؟

بالنسبة للدواعي الإنسانية، فليست حقيقية، وإنما تقف وراء هذه الدعوات عدة أسباب، قد تدفع الأمريكيين وأدواتهم في المنطقة لإيقاف العدوان العسكري على بلادنا، مع الإمساك بأدوات كثيرة لاستمرار حربهم الشاملة على الشعب اليمني، وفي مقدمتها استمرار الحصار الخانق.

من أبرز هذه الأسباب، الفشل السياسي، كما تؤكّد دراسة أعدها مركز الاتّحاد للأبحاث والتطوير (feed)، والتي تؤكّد أن العدوانَ على اليمن لم يحقّق أهدافاً، وإنما تسبب في أكبر مأساة إنسانية في العالم دفع ثمنها الشعب اليمني مع تدمير للبنى التحتية.

وتؤكّد الدراسةُ التي جاءت بعنوان: «إمْكَانية وقف الحرب باليمن وتداعياتها» أن الاستنزافَ العسكري لقوى العدوان أحدُ الأسباب الرئيسة التي تُجبِرُ أمريكا على وقفِ حربها على اليمن، حَيثُ لم تحقّق هذه الحملة سوى نسبة عالية من الخسائر المدنية، وأفقدت المرتزِقة مساحة واسعة كانوا يحتلونها في نهم والجوف، والآن على وشك فقدان مأرب، إضافة إلى تراجع التأييد السعودي بعد أن طالت العمليات العسكرية وتشتت أهدافها وأصبحت غير مفهومة للغالبية من السعوديين، كما أن من أهم أسباب إيقاف الحرب هو فشلُ السعودية في حماية منشآتها الحيوية والنفطية من خطر الصواريخ الباليستية والطيران المسيّر اليمني.

وتعد قوةُ الردع الاستراتيجية التي يمتلكُها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة وقدرتُهم على المواجهة، والدخولُ في عمليات واسعة تجبر العدوان على «الصراخ» وعدم «الصمت» واحدة من ضمن الأسباب التي تجبر العدوان على التفكير ملياً في عدم جدوى الاستمرار في معاركه العبثية باليمن.

كان وزير الدفاع الأمريكي السابق، جيمس ماتيس، قد سبق بايدين من عدم جدوائية الاستمرار في العدوان على اليمن؛ لأنَّها لن تقودَهم إلى انتصار، وحذر من أنه من المرجح أن تتوسع، مما يعرض دول الخليج نفسها للخطر، ويهدّد بجر الولايات المتحدة إلى حريق إقليمي أوسع؛ ولهذا لم يعد أمام قوى العدوان سوى محاولة البحث عن مخارجَ سياسية بدلاً من الخيار العسكري الذي فشل تماماً، لكن إنهاء العدوان في ظل الوضعية «المريحة» عسكريًّا لصنعاء، لا يتقبله الأمريكيون وأدواتهم، وهو ما يصعّب الأمر عليهم.

وتؤكّد الدراسةُ أن المِلفَّ اليمني أصبح في وضعه الحالي شبيهاً بملف المقاومة في لبنان ما بعد انتصار تموز ٢٠٠٦، وأن اليمن أصبح بفضل مقاومته وأدوات الردع التي يمتلكها أحدَ أخطر الأوراق التي فيها تهديدُ الكيان الصهيوني المحتلّ لفلسطين، معتبرة أن من أخطرَ ما جناه الأمريكيون من العدوان على اليمن هو أن اليمنيين امتلكوا مشروعيةَ «صناعة الأسلحة» واكتساب أدوات الردع وهذا هو الأخطر ما في الأمر.

ولأن المسألةَ معقدة، بالنسبة للأمريكيين، سواءً توقفت الحرب أم استمرت، فَـإنَّ اليمن قد أصبح قوةً إقليميةً في المنطقة لا يمكن القفزُ عليها أو تجاوزها، وأنها ستظل تمثل هاجساً قوياً بالنسبة للأمريكيين والصهاينة والسعوديين.

قيادة الحراك الجنوبي في أبين تحذر الجنوبيين من المشاركة في «محارق» حزب «الإصلاح»

المسيرة: متابعات

اعتبرت قيادةُ الحراك الجنوبي الثوري في أبين ما يحدُثُ لأبناء المحافظات الجنوبية في معارك مأرب، بمحارق الموت التي يعملُ الإصلاح على زجهم فيها؛ لتحقيق مصالحه على حساب أبناء الشعب.

وحذر القيادي في الحراك الجنوبي ورئيس مجلس الحراك في أبين، محمد دميج النخعي، أبناءَ جنوب اليمن من تكرار خوض معركة تحت قيادة حزب الإصلاح المرتزِق، في إشارة إلى معارك مأرب التي يدفعُ فيها الإصلاحُ بأبناء المحافظات الجنوبية للقتال إلى جانبه في سبيل تحقيق مطامع وأهداف تحالف العدوان.

واعتبر النخعي في تصريح له أن معاركَ مأرب بالنسبة لأبناء جنوب اليمن ليس لها أيُّ مردود سياسي سوى الهلاك، واصفاً ما يحدث لأبناء الجنوب في هذه المعارك بـ«محرقة مأرب».

كما وصف النخعي قياداتِ الإصلاح الذين يتكفَّلون بحشد أبناء الجنوب للقتال في مأرب بأنهم تجارُ حروب، محذراً الجنوبيين من الوقوع في هذه المصيدة التي يروج لها تجارُ الحروب الذين جعلوا من شباب الجنوب وقوداً لكل حروبهم، حسب وصفه.

ويبدو من تصريحِ رئيس الحراك في أبين أن هناك تصعيداً من قبل الحراك ضد تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي وما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» التابع للاحتلال الإماراتي، حَيثُ اتهم تحالف العدوان وأدواته بالتآمر على أبناء الجنوب وإدخَاله في حروب جانبية عبثية الغرض منها تنفيذ مصالح الاحتلال واستنزاف الشباب.

وتابع النخعي حديثَه «أن شبابَ الجنوب تم استنزافُهم طوال هذه السنين إما باسم الدين أو استغلال حاجتهم»، في إشارة إلى الأساليب المقيتة التي يستخدمُها حزبُ الإصلاح المرتزِق لاستمالة عواطف الشباب وجَـرِّهم نحو القتال في معاركه الرامية إلى خدمةِ مشاريع تحالف العدوان.

وفي ختام تصريحاته، قال النخعي: «إن الإصلاح وقوات هادي تضحّي بشباب الجنوب، بينما «جيشُهم الوطني» يتم بناؤه طوالَ هذه السنين بعشرات الألوية يتوزعون ما بين سيئون والعَبْر وشبوة ويحرُسون مصالحَ قيادتهم ويسيطرون على أماكن الثروة في الجنوب».

طالبت المجتمعَ الدولي بالقيام بمسؤوليته في ظل المعمعة التي ينتهجها تحالف العدوان وأدواته:

«موانئ البحر الأحمر»: قرصنة سفن النفط توقف استقبال المواد الغذائية والإغاثية وتنذر بحدوث كارثة إنسانية هي الأسوأ

المسيرة: الحديدة

أكّدت مؤسّسةُ موانئ البحر الأحمر اليمنية أن مخزون المواد النفطية الخَاصّة بالعملية التشغيلية لميناءَي الحديدة والصليف وصل للحد الأدنى مما ينذر بتوقف نشاطهما خلال الأيّام القليلة القادمة في استقبال المواد الغذائية والإغاثية وحدوث كارثة إنسانية في اليمن هي الأسوأ على مستوى العالم.

وأوضحت المؤسّسة في بيان صادر عنها، أمس الاثنين، أن انعدام المشتقات النفطية نتيجةَ القرصنة البحرية واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان تسبَّبَ في توقف وسائل النقل المحملة بالمواد الغذائية والإغاثية والناقلات النفطية بموجب النظم والإجراءات المتبعة لديها والمعمول بها في جميع الموانئ العالمية في حدود إمْكَانياتها وتقديم أكبر قدر ممكن من التسهيلات لجميع السفن دون استثناء؛ إسهاماً منها في تخفيف الأعباء ورفع المعاناة عن المواطن اليمني».

ووجّهت مؤسّسة موانئ البحر الأحمر نداءَ استغاثة للضمير العالمي وأحرار العالم للتدخل العاجل وممارسة الضغط على دول تحالف العدوان لإطلاق سفن المشتقات النفطية سريعاً والسماح بدخولها إلى ميناء الحديدة من موقع المسئولية الملقاة على عاتقها لجميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية والإغاثية تفاديا لوقوع ما لا تُحمد عقباه.

على امتداد شارع جيزان والتي من المفترض أن تصل إلى مختلف المحافظات.

وأشَارَ البيان إلى أن الناقلة «PIRAMERD» كانت آخر ناقلة وصلت إلى ميناء الحديدة بتاريخ ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠م وكانت محملة بكمية ٢٨ ألفاً و٦٢ طناً من مادة الديزل، فيما وصلت ناقلة «MIURA» إلى الميناء بتاريخ ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٠م وكانت محملة بكمية ١٤ ألفاً و٢٩٩ طناً من مادة البنزين.

وحمّل البيانُ المجتمعَ الدولي ودول تحالف العدوان مسئولية الكارثة الإنسانية التي قد تحدث نتيجة توقف نشاط ميناءَي الحديدة والصليف.

ولفت البيانُ إلى أن «المؤسّسةَ ممتثلةٌ للمدونة الدولية لأمن وحماية الموانئ ISPS وتعملُ بكافة إمْكَانياتها المتاحة لاستقبال جميع السفن التجارية

مئاتٌ الصيادين والموظفين والمزارعين بالحديدة يطالبون المجتمع الدولي بوضع حَدٍّ لانتهاكات قوى العدوان والإفراج عن السفن النفطية

المسيرة: صنعاء

تظاهر المئاتُ من الصيادين وموظفي مركَزِ الإنزال السمكي والمزارعين بمديرية اللّحية محافظة الحديدة، مُنَدِّدين بانتهاكات قوى تحالف العدوان والقرصنة البحرية التي تمارسها بحق السفن النفطية، مطالبين الأمم المتحدة القيام بمسؤولياتها والإفراج عن السفن المحتجزة، ووضع حَدٍّ للقرصنة البحرية والانتهاكات التي تمارسها قوى العدوان بحق اليمنيين.

وفي الوقفة التي شارك فيها المئاتُ من الصيادين والموظفين والفلاحين، أشار المشاركون إلى التداعيات الكارثية المترتبة على استمرار احتجاز السفن ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، محمّلين الأمم المتحدة وقوى تحالف العدوان المسؤولية الكاملة عن احتجاز ومنع السفن وكل ما يترتب عليها من تداعيات.

وأوضح نائبُ مدير أمن ميناء الخوبة السمكي، النقيب هشام أبو حِدرة، في كلمته التي ألقاها خلال التظاهرة، بـ«أن معاناة الشعب اليمني تزداد كُـلّ يوم؛ بسَببِ استمرار الانتهاكات والقرصنة البحرية التي تمارسها قوى العدوان واحتجازها للسفن ومنع دخولها إلى الميناء»، داعياً «المجتمع الدولي والأمم والمتحدة القيام بمسؤولياتهما

والإسراع في إيقاف تلك الانتهاكات ومنع تكرارها، قبل فوات الأوان»».

وأشَارَ إلى «أن الممارسات التعسفية والتمادي الواضح لدول العدوان بقيادة أمريكا في احتجاز سفن المشتقات النفطية تأتي في إطار عدوانها واستهدافها الممنهج للشعب اليمني وتضييق الخناق عليه؛ بهَدفِ إخضاعه وتركيعه.

وأكّد المتظاهرون في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه «الاستمرارَ في الصمود والثبات ومواجهة قوى العدوان ومرتزِقته حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية»، مشيدين بـ«الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف المحاور والجبهات وفي مقدمتها جبهة مأرب والجبهات الحدودية».

وأشَارَ البيان إلى أهميّة الهُـويَّـة الإيمانية في مواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته، مُشيراً إلى حرص تحالف العدوان تجريد اليمنيين من هُـويَّتهم الإيمانية والسيطرة عليهم.

ودعا إلى بذل المزيد من الجهود للتحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد لمساندة أبطال الجيش واللجان في الجبهات، خَاصَّة جبهة مأرب.

كما دعا المغرر بهم في صف العدوان الاستفادة من قرار العفو العام بالعودة إلى الوطن ولهم الأمان.

وحذر البيان قوى العدوان ومليشيا الإصلاح من استخدام المدنيين والنازحين دروعاً بشرية، مُشيراً بهذا الصدد إلى أن من يقوم باختطاف النساء وتعذيبهن واستهداف قبائل مأرب ورموزها، لن يتورعَ عن ارتكاب مثل هذه الأعمال الدنيئة والمشينة.

وأكّد وقوفَ أبناء المديرية مع القيادة الثورية والسياسية فيما تتخذُه من قرارات للانتصار للوطن ودحر الغزاة والمحتلّين، مطالباً الأممَ المتحدة والمجتمعَ الدولي والمنظمات الحقوقية بالعمل على إيقاف العدوان وفك الحصار المفروض على اليمن منذ أكثر من ست سنوات.

المحافظ البخيتي يدعو أبناء اليمن إلى أن يكونوا في أعلى درجات الوعي والتنبه لخطورة مخطّطات العدوان

ذمار تنددّ باستمرار احتجاز السفن وتعلن النفيرَ إلى الجبهات

المسيرة: ذمار

نظّم أبناءُ محافظة ذمار، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً بالقرصنة البحرية التي تمارسها قوى العدوان واستمرار احتجازها لسفن المشتقات النفطية.

وفي الوقفة التي حضرها محافظُ المحافظة، محمد ناصر البخيتي، وعددٌ من قيادات ومسؤولي المحافظة، قال المحافظ البخيتي: «إن شعبَنا يطالبُ منذ بدء العدوان بسلام يشمل دول المنطقة، إلا أن دول تحالف العدوان ومن يساندها يرفضون ذلك ويتوعدوننا بالويل والوصول إلى صنعاء».

وانتقد البخيتي تصريحات الإدارة الأمريكية والتي طالبت فيها بايدن بإيقاف الحرب في اليمن، واصفاً إياها بـ(غير الإيجابية)، حَيثُ أنها تطالب بإيقاف الحرب من طرف واحد، هو (الجيش واللجان الشعبيّة)، وقال: «إن الهدف حرمان الشعب من حقه في الدفاع المشروع، واستمرار الحصار واحتجاز السفن النفطية ومنعها من الدخول».

وَأَضَافَ «دول العدوان هم اليوم بحاجة إلى وقف الحرب بعد أن تمكّن شعبنا من

تحقيق معادلة أمن ومصالح السعودية والإمارات من أمن ومصالح اليمن»».

ولفت إلى «أن بايدن يَمُنُّ على الشعب اليمني بإخراجه من قائمة الإرهاب في وقت يحكُمُ عليه بالموت بمنع دخول النفط والغاز»، موضحًا «أن الحصار أخطر من العدوان العسكري، وهو ما يتطلب مواجهة القرار الأمريكي ومقابلة التحدي بالتحدي».

وأشَارَ إلى «أن الحربَ على اليمن مخطّطٌ قديمٌ أُعلن عنه في مؤتمر الحوار الوطني الذي سعى لتفتيتِ اليمن إلى أقاليم، وهو ما ينفذ اليوم عن طريق جحافل العدوان ومرتزِقته الذي يحلمون بالوصول إلى ذمار أو صنعاء أو عمران أو صعدة».

ودعا محافظُ ذمار أبناءَ الشعب اليمني إلى أن يكونوا في أعلى درجات الوعي والتنبه لخطورة مخطّطات العدوان التي تستهدف تمزيق اليمن وحصاره ونهب خيراته.

وأكّد النفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال لاستعادة حقول النفط في مأرب وكسر الحصار.. حاثًّا أبناءَ المحافظة على مواصلة الصمود ورفد الجبهات لتحرير الوطن من رجس الغزاة والمحتلّين.

أكّدت أن استمرار القرصنة يهدّد 18 مليون يمني يستخدمون شبكات الهواتف:

شركات الهاتف النقال تحذر من استمرار احتجاز سفن النفط وتستنكر الموقف الأممي المخزي

المسيرة: صنعاء

حذّرت شركاتُ الهاتف النقّال من استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان والحصار الأمريكي السعودي، مستنكرةً الموقفَ الأممي المفضوحَ تجاه ما يتعرضُ له أبناءُ الشعب اليمني من جرائم إبادة جماعية بأدوات ناعمة.

وقالت الشركات في بيان لها: «إن نفادَ مخزون الشركات من مادة الديزل أَدَّى إلى توقُّف عدد من المواقع وينذر بتوقف ما تبقى منها ليشكل ذلك خطرا يتهدّد ١٨ مليون مشترك يعتمدون بشكل أَسَاسي على خدمات شبكات الهواتف النقالة في إدارة مختلف شئون حياتهم العامة والخَاصّة».

وجدّد البيانُ إدانةَ شركات الاتصالات المزودة لخدمات الهاتف النقال في الجمهورية اليمنية، أعمال القرصنة واستمرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي في احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها ميناء الحديدة. وأكّد البيان «أن احتجاز سفن المشتقات النفطية عمل عدواني سافر يتسبب في زيادة معاناة الملايين من المدنيين ويهدّد بتوقف جميع خدمات شبكات الاتصالات والانترنت، بالإضافة إلى توقف أنشطة مختلف القطاعات الحيوية، مما يزيد من تدهور الوضع الإنساني والمعيشي لأبناء الشعب اليمني».

وناشدت شركاتُ الهاتف النقال المجتمعَ الدولي، بالتدخل وممارسة الضغط على دول تحالف العدوان للسماح بدخول سفن المشتقات النفطية، داعيةً إلى أهميّةِ الاستجابةِ لمناشدات القطاعات التي حذرت من توقف خدماتها جراء نفادِ الوقود.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

ناشطات وإعلاميات يمنيات لصحيفة «المسيرة»:

جمعة رجب من أقدس المناسبات الدينية وفخورون بأن أجدادنا هم أول من ناصروا رسول اللّه

المسيرة : تهاني عز الدين الشريف

تُعَـــدُّ جُمُعـةُ رجـب مـن أَهَـمِّ المناسـبات الدينيـة العظيمة والمقدَّسـة لـدى اليمنيين منذ عقود مـن الزمن، وهـي تحملُ ذكـرى لدخول أهـل اليمن في الإسـلام عندما وصـل الإمام علي بـن أبـي طالب عليـه السـلام إلى صنعـاء وقرأ رسالةَ رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- التـي يدعو فيها أهل اليمن إلى الإسـلام، فكانت الاستجابة سريعةً، وبادر الناس للدخول في دين الله أفواجاً.

وعلى امتداد السنوات الماضية يهتم اليمنيون بهذه المناسبة ويفتخرون بها، متباهين بحديثِ الرسـول صلوات الله عليه وعـلى آله وامتداحه لأهـل اليمن حين قال فيهـم: «أتاكم أهلُ اليمن هـم أرق قلوبـاً وألـين أفئـدة، الإيمـان يمـان، والحكمة يمانية».

وفي هـذا تقول الناشـطة الإعلامية مرام عبد الغنـي: إن اليمنيـين قـد اتخـذوا مـن الجمعة «الأولى» مـن شـهر رجب عيـدًا دينيًّـا يعبرون فيـه عـن حمدهم وشـكرهم للـه الـذي امتن عليهـم بنعمة الديـن العظيم، فَفيـه يفرحون ويبتهجـون، ويلبسـون الجديـد، ويصلـون الأرحام والأقـارب، ويتبادلـون الهدايا ولا يزال ذلـك إلى اليـوم ولكـــن بدرجة أقـل مما كانت عليـه نتيجـة للظـروف المعيشـية وَإلى الحرب الشعواء التي تسـعى لطمس هذا المعلم البارز، والتجاهـل المتعَّمد مـن قبل الجهات الرسـمية والإعلاميـة سـابقًا، وعدم إيلاء ذلـك في المناهج الدراسية، فلذلك كُـلّ تلك السلبيات ساهمت في خفوت بريق المناسبة.

وتضيـف عبـد الغنـي في حديثهـا لصحيفة «المسـيرة» أن صـور الإيمـان تتجـلى في هـذه المناسـبة من خـلال اغتنام اليمنيـين هذا اليوم خَاصَّة وشـهر رجـب عامة، باحتواء المسـاجد عـلى الكثـير مـن النـاس وإحيائهم ذكـر الله والتسبيح والاستغفار الدائم على ألسنة الجميع وخُصُوصاً (تسـبيح رجب)، وإقامة الأمسيات والنـدوات المذكرة بفضل هذا اليوم، مشـيرةً إلى أن أهـلَ اليمن محبـون مخلصـون، وأنهم من أسرع الناس إيمانًا واعتناقًا لدين الإسـلام، وأن الشعب اليمني لا يزال متمسكًا بالقيم والمبادئ الإسـلامية الأصيلة، ومتمسكاً بالمناسبات التي دعا الله إلى إقامتها والتذكير بها ومنها مناسبةُ جمعة رجب.

ارتباط وثيق بالمناسبة

وعلى مدى عدة قـرون، كان ارتباطُ اليمنيين وثيقـاً بجمعـة رجـب، كمـا تعتـبر مـن أهـم المناسبات وأقدسها بالنسبة لليمنيين.

وتقول الكاتبة سـهام محمـد: إن عدداً كَبيراً مـن أبناء اليمـن قد التحقـوا بالإسـلام في هذا الشـهر، وتجلـت في اليمانيـين صـور «الإيمان يمـان»، فلقد حافظوا عـلى هُـوِيَّتهم الإيمانية وتجذيـر وترسـيخ هـذه الهُـوِيَّة لـكل الأجيال الحاضرة والمسـتقبلية، وفي الهُـوِيَّة الإسلامية المتأصلـة، فعلاقته وارتباطه بالإسـلام وإقبالة على الإسـلام منـذ فجـره الأول كان عـلى نحو متميز وعلى نحو عظيم منذ بزوغ فجر الإسلام.

وتضيـف سـهام لصحيفـة «المسـيرة» أن اليمنيـين هم من ناصروا رسـول اللـه صلوات اللـه عليه وعلى آلـه في بداية الإسـلام وهم من تميـزوا كنجوم لامعة في سـماء تاريخ الإسـلام ومنهم (أسرة آل ياسر وابنهما عمار بن ياسر) والذين جسـدوا أروع معاني التضحية في سبيل إعلاء كلمة الله، وكان منهم (أوَّل شـهيد ياسر، وأول شـهيدة زوجته سـمية) في الإسلام، وكان لهم دورٌ عظيمٌ وتاريخٌ كبيرٌ في الإسـلام، وتميز الكثـير من اليمنيين في جوانـبَ عديدة وأولها في مستوى التمسك بالإسـلام والالتزام بتعاليمه، موضحـة أن شـعبَنا اليمني يتميز عـن الكثير من الشـعوب في مدى تمسكه والتزامه وعشقه للإسـلام وارتباطـه الوثيـق بتعاليـم الإسـلام وتخلقـه بأخلاق الإسـلام وهو شـعبٌ ذو قيم وقيمـة فطريـة إنسـانية متجـذرة، وهـم من ناصروا رسـول الله صلـوات الله عليه وعلى آله آخـر الزمان، وشـكلوا رصيـدًا كَبـيراً وعظيمًا للأُمَّـــة ولذلـك كان اليمنيـون اليـد الضاربـة والقوية للأُمَّـة الإسلامية في مواجهة التحديات.

وتشـير سـهام إلى أن هنـاك خطـراً رئيسـاً يشـكل تهديـداً فعليًـا ومؤكّـداً عـلى الهُـوِيَّة الإيمانية في قلوبنا كيمنيين وهو أشـكال الغزو لاسـتهداف هُـوِيَّتنا، فهناك حـرب كبيرة جِـدًّا وشرسـة وخطـيرة جِـدًّا لاسـتهداف هُـوِيَّتنا وبأشـكال متعـددة، وأوَّلهـا الغـزو التكفـيري والغـزو باسـم الدين والغزو بهَـدفِ ضرب هذا الشـعب في أخلاقـه (الحرب الناعمـة)، والغزو لـشراء الـولاءات والذمم، والغزو لكـسر الإرادَة والروح المعنوية.

وتفتخـر سـهام بأنهـا يمنية، وتقـول: «لي الفخـر أن يكـون أجدادي هـم أول من ناصروا رسـول الله صلوات اللـه عليه وعـلى آله، وإنه لقدر وشرف عظيـم أن تكون هُـوِيَّتي إيمانية، وأنها لمكانـة عالية أن أكون واحـدةً من الكثير مـن شـعبي اليمني العظيـم المتمسـك بتعاليم الإسـلام والمضحـي والبـاذل والمعطـاء في كُـلّ جوانب الحياة، وتجسـد هذا في مبادئه وأخلاقه ودفاعـه واستبسـاله حُبًّـا وولاءً لله ورسـوله والذين آمنوا».

وتزيد بقولها: «أقول لكل يمني حر شريف إن الله معنا ما دمنا متمسكين بهُـوِيَّتنا الإيمانية وما دمنا مرتبطين وواثقين بالله لَم ولن يخذلنا الله، فما دمنا ملتزمين بتعاليم الإسلام سنكون أعزاء بعزة الله ورسـوله والذيـن آمنوا، وأقول للعمـلاء أيـدي وأحذيـة أمريـكا وإسرائيل بني سعود ومن تحالف معهم: لن نخضع ولن نركع ولن نستسلم إلا لله».

أرق قلوبًا وألين أفئدة

ويختلف الشـعبُ اليمني عن بقية الشـعوب والأمم، فهو متمسكٌ بهُـوِيَّته الإيمانية الأصيلة المسـتمدة من الدين الإسـلامي، ونحن كشـعب لدينا المبادئ والقيم والأخـلاق ونريد أن نتحَرّك في هذه الحياة، وأن يكون واقعنا في كُـلّ شؤوننا في هـذه الحياة بناءً على هـذه المبادئ وعلى هذه القيم وهذه الأخلاق.

وتنقل لنا الكاتبة أماني المهدي بهذه المناسبة رسالة حكيمة، فتقول: كان ولا يزال اليمانيون يهتمـون بشـكل عـام بشـهر رجـب عُمُـومًا والجمعـة منه تحديـدًا؛ لأَنَّ في عيد جمعة رجب يـوم دخولهـم واعتناقهـم الإسـلام عـلى مدار السـنين والأعـوام منـذُ ذلـك الزمـن يحتفـل اليمنيون بـالجمعة الأولى من شـهر رجب الأغر بشـكر الله وحمده عـلى نعمته عليهـم، إذ من عليهم بدخولهم الإسلام.

وهنـا تتجدد صور الإيمان في شـعب متمسـك بإيمانـه وبـأخلاقه وبثقافتـه القرآنية وَبالقرآن الكريم وعترةِ رسـول الله صلوات اللـه عليه وآله وبالجهاد في سـبيل اللـه وتطبيـق توجيهات الله بالجهاد في سـبيله ضـد الطواغيت والمسـتكبرين وتوجيه العداء لأعداء الله والبراء منهم، فأعداء الله بكل الطرق وبشتى الوسـائل يحاولون استهداف هُـوِيَّة الشـعب اليمني ليتمكّنوا منه وليتخلى عن هُـوِيَّتِهِ الإيمانية فاسـتخدموا «الحرب الناعمة» بكافـة الوسـائل لاسـتهداف الهُـوِيَّـة الإيمانيـة والثقافـة القرآنية التي يتميز بها الشـعب اليمني وكما قال عنهم الله تعالى في محكم كتابه: (مَا يَوَدُّ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِـنْ أهل الْكِتَـابِ وَلَا الْـمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ).

وتواصل المهدي حديثهـا بالقول: «اليمنيون كانوا مـن عهد رسـول الله يتميـزون بطهارة قلوبهـم ورِقّتهـا ولينهـا لاتباع الحـق ونصرة الحق فاسـتجابوا لرسـول الله ونـاصروه، وفي زمننا الحاضر استجاب اليمانيون كذلك لحفيد رسـول الله ونـاصروه وجاهدوا في سـبيل الله تحت قيادته فنصرهم الله وأيدهم.

(يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّـتْ أَقْدَامَكُمْ)، فنـرى الآن التأييد الإلهي لهم في مختلـف الجبهـات بالانتصـارات العظيمـة، فهنـا يعتـبر المجتمـع اليمني مجتمعا متمسـكا بعروبتـه الأصيلـة وجـاء الإسـلام وصحـح تلك العقائد الباطلة، فاليمنيـون من أكثر المجتمعات المتمسـكة بعاداته وتقاليده التـي هي من ضمن إطار الإسلام المحمدي الأصيل.

مـن جهتها تؤكـد الكاتبة فاطمـة المهدي أن هنـاك ارتباطاً كبيراً جِـدًّا في الحفاظ على هُـوِيَّة الشعب اليمني المسلم، وفي ترسيخ هذه الهُـوِيَّة، لـكل الأجيـال الحـاضرة والمسـتقبلية، وتتجلى فيهم صور الإيمـان يمان في أخلاقهم وحكمتهم وعزتهـم ونخوتهـم وكرامتهـم وشرفهـم وفي مبادئهم وقيمهـم الأصيلة في مواجهة التحديات والصعوبـات، مبينـة أنـه يوجـد أَيْضـاً خطر كبـير جِـدًّا جـدًّا على يمـن الإيمان واسـتهداف هُـوِيَّتنا الإيمانية وقد سـعى الأعـداء بكُلّ جهد إلى كسر الإرادَة، وضرب الروح المعنوية لهذا البلد وإبعادنا عـن قيمها وأخلاقهـا ليتمكّنوا من أن يضربوا هُـوِيَّتنا الإيمانية.

وتشـير المهدي إلى أن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وصف الشـعب اليمني بأنهم «أرقُّ قلوبًا وألينُ أفئدة»؛ لأَنَّهم قادرون على تحمل المسـؤولية وتمسكهم بتعاليم الإسـلام، وهم مهيؤون لتقبل الحـق وحمل القضايـا الكـبرى في الأُمَّـــة وحمل الرسالة الإلهية أَو أنهم عندهم قابلية كبرى لتقبل الحق والقيام بالمسـؤولية ونـصرة الدين، وكذلك أنهـا فيهم ميزة دون غيرهم كما أن كلمتهم تفيد الإختصاص أي هم المؤَمَّل فيهم حمل المسـؤولية؛ لأَنَّهم أهلُ قابليةٍ لتصديق الحق والتحَرّك به.

وتوجّـه المهـدي رسـالةً بهـذه المناسـبة العظيمـة، قائلـة للأعـداء بأن الشـعبَ اليمني متمسكٌ بهُـوِيَّته الإيمانية، وعليه عدم الإصغاء لكل الخرافـات والأباطيل والأكاذيب والثقافات المغلوطة، فنحن شـعبٌ لنا مبـادئُ، لنا قيم، لنا أخلاق ويفـترض أن نكون أحراراً، ولا نقبل بأن نكون أحذية للطواغيت الأنذال.

نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»:

العدوان الأمريكي السعودي أعاق الإنجازات في القطاع الزراعي واليمن سينتصر زراعياً كما انتصر عسكريًّا

هناك فرص استثمارية كبيرة في محافظة الجوف لزراعة القمح والحبوب وتلقينا توجيهات من القيادة بإعداد خطة زراعية تنموية استراتيجية شاملة بالمحافظة

هناك فرص استثمارية كبيرة في محافظة الجوف لزراعة القمح والحبوب وتلقينا توجيهات من القيادة بإعداد خطة زراعية تنموية استراتيجية شاملة بالمحافظة

المسيرة| محمد ناصر حتروش

قال نائبُ وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي: إن اليمن يمتلك مقومات متعددة تجعل منه بلداً مكتفياً ذاتياً وَمُصدِّراً غذائياً للعديد من بلدان العالم، معتبرًا القطاع الزراعي من أكثر القطاعات تضرُّراً جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلادنا.

وأكّد الدكتور الرباعي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» أن الوزارة تخطط لخفض فاتورة الاستيراد إلى نحو 20 %؛ بهَدفِ تشجيع المنتج المحلي، وتفعيل دور الزراعة التعاقدية، ومنع استيراد المنتجات الزراعية التي يمكن زراعتها وإنتاجها في اليمن.

وأشَارَ إلى تم إعداد قائمة بأسماء هذه المنتجات وسيصدر بها قرارٌ من المجلس السياسي الأعلى بصنعاء لمنع دخولها إلى اليمن لوجود نظيراتها من المنتجات المحلية.

إلى نص الحوار:

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يحظى القطاعُ الزراعي باهتمامٍ كبيرٍ من قبل القيادة الثورية والسياسية.. ما سِرُّ هذا الاهتمام برأيكم؟

القطاعُ الزراعيُّ يُعتبَرُ من أهم القطاعات المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني، حَيثُ يعتمد ما لا يقل عن ٧٤ ٪ من السكان على الزراعة، كما أن ما لا يقل عن ٥٦ ٪ من القوى العاملة تعمل بالقطاع الزراعي، ونتيجة للتدمير الممنهج للقطاع الزراعي خلال العقود الماضية أصبحنا نعيش تحت الاستعمار الغذائي، وبالتالي كان لا بُدَّ من التحرّر والاستقلال من الهيمنة الخارجية، خُصُوصاً في ظل العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلادنا، وقيادتُنا الحكيمة ممثلةً في قائد الثورة العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله وفخامة الأخ الرئيس مهدي المشَّاط رئيس المجلس السياسي الأعلى حفظه الله تدرك أننا نواجهُ حرباً اقتصادية ولمواجهتها

أكبر تحدٍّ لنا هو العدوان الأمريكي السعودي والذي يعملُ على إعاقة أي إنجاز في القطاع الزراعي

لا بُدَّ من تحقيق الأمن الغذائي وُصُولاً للاكتفاء الذاتي، ويجب علينا أن نعمل على كسر الحصار من الداخل، من خلال تحقيق التنمية الزراعية، فبلادنا تمتلك مقومات متعددة تجعل منها بلداً مكتفياً ذاتياً وحتى مصدراً غذائياً للعديد من بلدان العالم.

- تعرضت بلادنا لعدوان غاشم على مدى ست سنوات استهدف كُلّ شيء بما في ذلك قطاع الزراعة.. كيف أثر العدوان على هذا القطاع؟

يعتبر القطاع الزراعي من أكثر القطاعات المتضررة جراء العدوان والحصار، فهناك أضرار مباشرة تتمثل في تدمير البنية التحتية والمنشآت الزراعية المختلفة والمزارع الخَاصَّة بالمزارعين، واستهداف الثروة الحيوانية وتدمير المعدات الزراعية وانعدام المستلزمات الزراعية المختلفة، إضافةً إلى أضرار غير مباشرة تتمثل في ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض المساحات الزراعية وانخفاض دخل المزارعين وارتفاع نسبة الفقر، ناهيك عن الخسائر التي يتعرض لها القطاع الزراعي بشكل يومي؛ بسَببِ انعدام المشتقات النفطية والتي يمنع دخولها إلى ميناء الحديدة قراصنة العدوان الأمريكي السعودي.

- برأيكم.. لماذا يركز العدوان على تدمير القطاع الزراعي في بلادنا؟

نظراً لأهميّة الزراعة في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، ولأهميتها في استقلال وتحرير القرار السياسي للبلاد والخروج من تحت الوصاية الخارجية؛ لأَنَّ من لا يملك قُوْتَه لا يملك قرارَه، والاستقلال الحقيقي من الاستعمار الغذائي والسيادة الكاملة للبلاد لا تكون إلَّا عندما نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع، ولكن ما دمنا ننتظر غذاءَنا من أعدائنا من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرهم وهم المتحكمون في غذائنا فلسنا أحراراً بل سنظل محتلّين وخاضعين لهم.

- كيف تقيّمون واقعَ الزراعة في بلادنا في عهد الأنظمة السابقة؟

تعرض القطاعُ الزراعي لاستهدافٍ ممنهج منذ خمسة عقود ماضية، فقد كانت وزارة الزراعة من أحط الوزارات، ليس في بلادنا فقط بل في مختلف الدول العربية، حَيثُ عملت الأنظمة السابقة على تنفيذ أجندة وسياسات البنك الدولي وصندوق التنمية وغيرها من المسميات حتى أصبحت وزارة الزراعة تنفذ ما يأتيها من خطط وسياسات زراعية خارجية، والتي أوصلت اليمن إلى بلدٍ يستورد أكثر

الزراعة التعاقدية ستعمل على إشراك صغار المزارعين في الزراعة لمواجهة الفقر في الريف وتحقيق الاستقرار

من ٩٠ ٪ من احتياجاته الغذائية، ويعتمد على القروض والمنح والمساعدات التي تأتيه من الخارج.

- هناك اهتمام كبير بالزراعة في محافظة الجوف.. ماذا عملتم في هذا الجانب؟

محافظة الجوف تمتلك مقومات زراعية متعددة، فأرضها من أخصب الأراضي الزراعية في اليمن، ووفرة المياه فيها، وقابلة لزراعة أغلب المحاصيل الزراعية، ولكن للأسف الشديد تعرضت للإهمال والتهميش خلال العقود الماضية، وبحمد لله فمنذ تحرير المحافظة من دول العدوان ومرتزِقتها، تلقينا توجيهات القيادة الحكيمة للنهوض بالقطاع الزراعي بمحافظة الجوف فتم إعداد خطة زراعية تنموية استراتيجية شاملة للمحافظة ركزت على تطوير القدرات المؤسّسية والمجتمعية بالمحافظة واستغلال الموارد

←

المتاحة، كما احتـوت على كثير من الفرص الاستثمارية في القطاع الزراعي.

– مـا هـي أبرز المشـاكل والتحديـات التي تواجهكم للنهوض بالقطاع الزراعي؟

أهم تَحَدٍّ لنـا هو العدوان الذي يعمل على إعاقة أي إنجـاز في القطاع الزراعي، ومنها منـع دخـول المشـتقات النفطيـة وكذلـك القصور في بعض التشريعـات والقوانين في الجانـب الزراعي والتي نحن بصدد تعديلها بحيـث تتواكب مـع التوجّـه نحـو تحقيق تنمية زراعية مستدامة.

– ماذا عـن الزراعـة التعاقديـة، وما الذي تقدمه لتطوير الاقتصاد الوطني؟

الزراعـة التعاقدية هـي نظام حديث من أنظمة التسـويق الزراعي، وجاءت في ضوء موجهات القيادة الحكيمة لزيادة التنسيق بين رجـال الأعمال والمزارعين ومؤسّسـات الدولة لخلق شراكة حقيقية؛ بهَدف خفض فاتورة الاسـتيراد البالغة سـنوياً خمسـة مليـارات دولار، وضمـان إنشـاء مـزارع نموذجية.

والزراعة التعاقدية عُمُـومًا ستعمل على تحسـين دخل المشـاركين فيها، وتعمل على إشراك صغار المزارعـين في الزراعة لمواجهة الفقـر في الريف وتحقيق الاسـتقرار، ومن النتائج المتوقّعةِ للزراعـة التعاقدية إدخَالُ تقنيات التكنولوجيا في الزراعة، والإسـهام في تحقيـق الأمن الغذائـي والاكتفاء الذاتي وتحسـين الإنتاجيـة والمسـتوى المعيـشي، وستعمل على رفد صغار المزارعين بسلاسل القِيمة التي تضمنُ لهم تسـويقاً مسـتقرًّا لمنتجاتهـم وتحسـين الإنتاجيـة وتطويـر التقنية في المجال الزراعي لتحسـين وزيادة فرص التوسـع في الإنتـاج الغذائي وإدخَال منتجات متطورة، وأَيْـضاً توفّر الائتمانَ في صورة نقدية وعينية وتحقّق قدراً ملموساً مـن الاسـتقرار السـعري، وزيـادة دخـل الأحـوال المعيشـية للمزارعـين ومزارعهم، وقـد تـم إصـدارُ توجيهـات لإعـداد لائحة للزراعـة التعاقدية وإنشـاء إدارة مختصة ضمن الإدارة العامة للتسـويق لتتولى مهامَّ الإشراف وإدارة الزراعة التعاقدية.

– ماذا عـن توجّـهات الـوزارة فيما يتعلق بتوطـين رأس المال الوطني للاسـتثمار في القطاع الزراعي داخلياً؟

نحـن الآن بصـدد إعـداد دليـلِ الفُـرَصِ الاسـتثمارية لتشـجيع القطـاع الخـاص للدخـول فيها، وندعـو رأسَ المـال الوطني للاستثمار في القطاع الزراعي؛ كونه قطاعاً واعداً ومكاسـبه مضمونـة، فهناك فرص اسـتثمارية كبـيرة في محافظـة الجـوف لزراعـة القمـح والحبـوب والاسـتثمار في الإنتـاج الحيوانـي وغيرهـا مـن الفـرص الاستثمارية الواعدة.

■ المشاركات المجتمعية هي السند والداعم لجهود الدولة وسيكون لها أثر كبير في رفد ودعم ومساندة الجبهة الزراعية

■ نسعى إلى خفض فاتورة الاستيراد إلى نحو 20 ٪ من خلال تشجيع ودعم المنتج المحلي

– مـا هـو دوركـم في الحـد من الأنشـطة المشـبوهة للمنظمـات العاملـة في القطـاع الزراعي؟

بالتنسـيق مـع المجلـس الأعـلى لإدارة وتنسـيق الشـؤون الإنسـانية والتعـاون الـدولي، نقـوم اليوم بإعـداد آلية مناسـبةٍ لتنظيـم العلاقـة بـين وزارة الزراعة والري والمنظمـات العاملـة في القطـاع الزراعـي، بمـا يتوافـق مـع التوجّـه العـام للدولة، بحيث تعمل المنظماتُ على تمويل المشاريع التي يحتاجُها الشـعبُ وليـس وفق رؤيتها وأجَندتها الخَاصَّة بها.

– برأيكم ما مدى نجاح المشاركة المجتمعية في النهوض بالقطاع الزراعي؟

للمبـادرات المجتمعيـة دورٌ كبـيرٌ في بَثِّ روحِ التعـاوُن وتعزيز الصمـود في مواجهة العـدوان وتداعياتـه؛ كونها تمثـل الامتداد الحقيقي للشراكة بين الدولة والمجتمع.

فالمشـاركاتُ المجتمعيـةُ هـي السـندُ والداعـمُ لجهود الدولـة والمتمثل في الجانب الفنـي، فكمـا كان للمجتمـع دورٌ كَبـيرٌ في دعـم ومسـاندة الجيـش في الجبهـة العسكرية، كذلك سيكون له أثرٌ كَبيرٌ في رفد ودعم ومساندة الجبهة الزراعية، فلا يمكن تحقيق تنمية زراعية مسـتدامة ما لم يكن المجتمع شريكاً أَسَاسياً في إدارتها.

– شـهد اليمـن خلالَ العام المـاضي أمطاراً غزيـرة.. ما الذي فعلته الوزارةُ لاسـتغلال الموسم الزراعي؟

بالتنسيق مع اللجنةِ الزراعية والسمكية العليـا ومؤسّسـة بُنيـان التنمويـة، تـم بعون اللـه القيامُ بالعديد مـن الأعمال من أهمهـا تحشـيدُ المجتمـع للقيـام بالعديد من المبادرات المجتمعية في صيانة السـدود والحواجـز والقنـوات المائية وكـذا صيانة وتأهيـل العديد من البِـرَك وخزانات حصاد مياه الأمطـار، وكذلك جـارٍ حَـاليًّـا إعدادُ الدراسـات لتطوير منظوماتِ الري السيلي بأودية تهامة والجوف، ونحن بصدد تفعيل البرنامـج الوطنـي للـري للقيـام بالمهـام والأهداف التي أُنشئ مِن أجلِها.

– كيف تقيّمون التنسيقَ بينكم وبين اللجنة الزراعية والسمكية العليا؟

تدركُ القيادةُ الحكيمةُ أن القطاعَ الزراعي واسعٌ ومرتبطٌ بالعديد من الجهات الرسمية والمجتمعية والقطاع الخاص، وجهود وزارة الزراعة والري منفردة وبمعزل عن الجهات الأخرى غيرُ كافٍ لتحقيق التنمية الزراعية؛ لذلك تتطلبُ المرحلةُ ضرورةَ إنشـاء اللجنة الزراعية والسـمكية العليا لدعم ومسـاندة جهود الوزارة وزيادة التنسـيق بينها وبين الجهات بالوزارات الأُخـرى أَو المحافظات، واللجنـة تعمل على تسـهيل مهـام الوزارة لذلك نستطيع القول إن وجودَ اللجنة أصبح ضرورةً حتميةً والوزارة تعتبر جزءاً منها.

– كيـف تنظـرون إلى دور التعاونيـات الزراعية؟ وهل دورُها يفي بالغرض؟

التعاونياتُ تُعتبَرُ من المكونات الرئيسية لإدارة التنميـة الزراعيـة، ولكن نسـتطيع القول إن دورَ التعاونيات في الجانب الزراعي لم يحقّق أدنى المسـتويات المفترض القيام بهـا، وَدور التعاونيـات سـلبي في الجانـب الزراعـي، وهـذا ناتـج عن ضعـف الجانب التشريعـي والقانونـي المنظـم لأعمالهـا، إضافـةً إلى غيـاب الـدور الإشرافي والرقابي للجهات المعنية، وما أود الإشارة إليه هو أن معظم هذه التعاونيات انحرفت في أنشطتها لتحقيـقِ أغـراضٍ شـخصية، وأصبحـت أداةً مـن أدوات رسـمنة مخـارج قانونيـة للفسـاد، ولدينا اليوم تنسيقٌ مع الإخوة في وزارة الشـؤون الاجتماعية والعمل لتفعيل دور التعاونيات وتحديـث وتطوير الجانب القانوني وإعداد لائحة لتفعيل دور الجهات في الأشراف القانوني والفني على عملها.

■ المرحلةُ تتطلب ضرورة إنشاء اللجنة الزراعية والسمكية العليا لدعم ومساندة جهود الوزارة ووجودها أصبح ضرورة حتمية

■ لدينا تنسيقٌ لتفعيل دور التعاونيات وتحديث وتطوير الجانب القانوني ودور الجهات في الإشراف القانوني والفني على عملها

– كم نسـبة التوقُّعات لهذا العام في خفض فاتورة الاسـتيراد الخارجي والإنتاج المحلي هذا العام؟

نسـعى إن شـاء الله إلى خفـض فاتورة الاسـتيراد إلى نحـو ٢٠ ٪ وذلـك مـن خلال تشـجيع ودعم المنتج المحـلي، وتفعيل دور الزراعة التعاقدية، ومنع اسـتيراد المنتجات الزراعيـة التـي يمكـن زراعتُهـا وإنتاجُها في اليمن، وقـد أعددنا قائمةً بأسـماء هذه المنتجـات والتـي سـيصدر بهـا قـرارٌ من المجلس السـياسي لمنـع دخولهـا إلى اليمن لوجود نظيراتها من المنتجات المحلية.

فلسطين أقوى وأسمى.. «متحدون ضدّ التطبيع»

بشارة مرهج*

تأمّل أن تطلب منك قوّةٌ فاشيةٌ الخروجَ من بيتك، أنت، وعائلتك ووالديك المسنيْن، وتأمرك بالشروع، تحت طائلة دكّ البيت على رؤوس أصحابه، في هدم منزلك ومنزل أجدادك ومستقرّ أولادك وشاهد ذكرياتك، وكلُّ ذلك تنفيذاً لقرار هيئة تسمّي نفسها محكمة، تعتبر صاحب الأرض مخلوقاً مزعجاً لا تنطبق عليه القوانين الوضعية أَو عهود الأمم المتحدة أَو حقوق الإنسان. فلا بأس، بالنسبة لهذه المحكمة إذَا قام هذا الإنسان المصلوب على خشبة الأمم المتحدة، والمعلّق على صفيح الأنظمة العربية بتدمير بيته بيده، البيت الذي يُعتبر عند العرب رمزاً للوجود والإنجاز والكرامة. فالمهمّ لدى الكيان الصهيوني هدم البيت لتوسيع رقعة الاستيطان الهمجي، والمهمّ هدم البيت لكسر معنويات الشعب الذي يقاوم منذ مئة عام.. يقاوم أشرس قوة فاشية على الأرض وأحقر منظومة استعمارية اختارت أن تسدّد ديونها لليهودية العالمية من حساب شعب تركه أخوته كما ترك أخوة يوسف أخاهم.

ويوسف يشقى كُلّ يوم سواء كان في الضفة أَو القدس أَو غزة أَو الجليل أَو الناصرة. لا حدود لشقائه ولا حدود للتخلي الذي أربك الخجل نفسه وجعله يبحث عن مكان يتوارى فيه.

ذلك لا يحدث في زمن الجاهلية أَو في القرون الوسطى، إنما يحدث في زمن تتصدّر فيه العراضات السياسية وجمعيات حقوق الإنسان المشهد. وما يحدث ليس عفواً أَو صدفة وليس من فعل جماعة أميّة جاهلة، وإنما من فعل جماعة يتطلع إليها بعض شعبنا بانبهار وإعجاب لإنجازات لا تنكر، حقّقتها هذه الجماعة في مجالات الطب والعلوم والتكنولوجيا لتعود فتصهرها في آتون لا يتعرّف لهيبه على حق الحياة وقيم الحياة، ولا تتعرّف نيرانه على حرمة الآخر وحق الملكية والسكن والتعلم والتجوّل بحرية في وطن مستقلّ يتكلم العربية منذ عصور ويؤم «الأقصى» منذ عصور ويخشع في «القيامة» منذ عصور.

آلة الاستيطان والتهويد لا تعرف سوى الإطاحة برؤوس الأطفال وتدمير الحدائق وذرّ البيوت في الهواء وتزييف كُلّ ما حاكته أيدي النساء. فالحقيقة التي بنت عبر مئات السنين، صروحاً وعمراناً وثقافة، يجب أن تزول وتعطي ذاتها للأطماع والأوهام والأوغاد. أما فلسطين فمَن يسمح لإخوتها، لا بل من يحرّضهم، أن يضيفوا على آلام الاقتلاع والغربة والمرارة ألماً أشدّ مضاضة من وقع الحسام المهند.. ألم التخلي وإدارة الظهر ونقض المواثيق؟!

كيف يسمح العربي لنفسه – باسم العصر والحداثة – أن يطعنَ أخاه بأحلامه، بذاكرته، بعاطفته وحزمة آماله؟

ماذا يقول لنمر طوقان وغسان كنفاني ومحمود درويش وسميح القاسم ومريد البرغوتي ومحمد الدرة؟

ماذا يقول للأقصى والخليل والجليل ودرب الجلجلة؟

ماذا يفعل إذَا حضر زيت القدس إلى مائدته؟

ماذا يفعل إذَا زاره برتقال يافا في صحن داره؟

ماذا يفعل إذَا ارتقى غصن الزيتون جيد ابنته؟

حقاً ماذا يفعل هذا، أمام عظمة فلسطين، سوى أن يطأطئ رأسه خجلاً.

* كاتب لبناني

ضجيجُهم حول مأرب لدوافعَ إنسانية أم عدوانية؟

منير الشامي

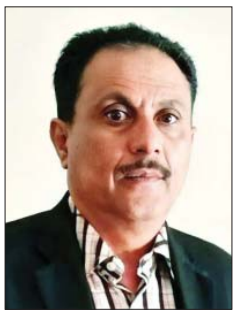

من قبل أسبوعين وتزامُناً مع اقتراب أبطال قواتنا المسلحة واللجان الشعبيّة من محيطِ مدينة مأرب علا الضجيجُ الأمريكيُّ والبريطاني والصهيوني والأممي خُصُوصاً وعدد ليس بالقليل من دول الغرب عُمُومًا وكثرت الدعواتُ والمناشدات بوقف تطهير مدينة مأرب، فتارةً يعتبرون تقدم قواتنا الباسلة تقويضاً للسلام، وتارة يعتبرونه تهديداً للإنسانية ولحياة المدنيين، وتارة باسم الخطر على مخيمات النازحين إلى غير ذلك من الذرائع الزائفة، ولم يتوقفوا عن صراخهم وضجيجهم للحظة واحدة حتى اللحظة.

الغريب والعجيب والملفت للنظر والخاطف للعقل أننا سمعنا دعوات تلك الأطراف ومناشداتهم بالتوقف تحت عناوين لم نسمعها من تلك الأطراف طوال ستة أعوام وهم يشاهدون أبشع المجازر اليومية وأشنع جرائم الحرب في حق طفولة اليمن وبراءتها وفي حق نسائها ومدنييها وفي حق النازحين والمهجَّرين وفي حق مخيماتهم وتجمعاتهم، ومع ذلك لم نسمع لتلك الأطراف حتى همساً باسم الإنسانية المنسوفة في مدن اليمن وقراها بمدارسها وأسواقها ومزارعها ومشافيها وجبالها وسهولها، ولم نسمعهم يدعون أنفسهم مثلاً إلى توقيف عملياتهم الحربية علينا ولا على حتى أطفالنا ونسائنا لا باسم السلام ولا تحت مبرّر الحرص على المدنيين ولا أَيْضاً بحجّة النازحين ومخيماتهم التي استهدفوها عمداً مرات ومرات، ولم نشاهد لهم أَيْضاً حتى مُجَـرّد استياء على مجزرة مروعة أَو مذبحة فاجعة ارتكبها حلفهم المزعوم أبداً.

إن إنسانية قيادتنا وجيشنا ولجاننا الشعبيّة وحرصهم على أرواح المدنيين هي السبب الرئيسي الذي يؤخرهم عن اقتحام مأرب وتطهيرها، وهم يعلمون ذلك جيِّدًا ويعلمون أن كلفة التأخير التي ندفعها كُلفة باهظة.. لذلك نقولُ لهم: كَفاكم ضجيجاً يا من تتشدقون باسم الإنسانية وأخبرونا:-

لماذا لم تظهر إنسانيتكم إلا على عتبات مأرب؟

لماذا لم نسمع بها طوال ستة أعوام من مجازر طيرانكم في حق عشرات الآلاف من المدنيين الذين دفنتموهم تحت ركام منازلهم؟

لماذا لم نر إنسانيتكم على الآلاف من أطفالنا ونسائنا؟

لماذا لم نر إنسانيتكم على الطفولة المنسوفة وعلى أشلائها؟

لماذا لم نرَها على معاناة الشعب اليمني؛ بسَببِ الحصار والدمار؟

لماذا لم نرَها على المرضى الذين ماتوا ويموتون على أسوار مطار صنعاء؟

لماذا لم نرَها على وقف مرتبات مئات الآلاف من الموظفين للعام الرابع؟

لماذا لم نرَها على سفن المشتقات التي منعتم دخولها للعام الثالث واليمنيون يموتون؛ بسَببِ انقطاعها؟

لماذا لم نرَها على الأطفال الذين يموتون كُلّ يوم؛ بسَببِ أمراض سوء التغذية؟

لماذا لم نرَها على جرائم اغتصاب النساء وجرائم الاختطاف التي تمارسها أدواتكم هنا وهناك أَو على جرائم السلخ والإعدام للأسرى وعلى دفنهم أحياء وَ... إلخ؟

أخبرونا إن استطعتم!!

أنتم لن تستطيعوا أخبارنا ونحن لا نحتاج إلى ردكم؛ لأَنَّنا نعي جيِّدًا أن سببَ ضجتكم هو خوفُكم على مصالحكم وعلى مشروعكم في وطننا، وندرك جيِّدًا أن مأربَ هي آخر معقل من معاقل تحالفكم وسبب صخبكم وضجيجكم، فكفوا عن ذلك، فما هو إلا تدخُّلٌ سافرٌ في شؤوننا الداخلية نرفُضُه جُملةً وتفصيلاً.

وكفاكم كذباً على أنفسكم لا علينا؛ لأَنَّنا جميعَ اليمنيين نعلم ما تعلمون، ونعي ما تأملون!

فلا تناشدوا باسم السلام والسلام لن يتحقّق إلا بوقف العدوان، وهذا الأمرُ بأيديكم لا بأيدينا!

ولا تناشدوا باسم الإنسانية؛ لأَنَّكم مُجَـرّدون منها ولو كان لكم ذرةٌ منها لما اجتمعتم بقوتكم على أفقرِ دولة وأضعفِ شعب لستة أعوام وما زلتم، أما أمرُ مأرب فهو بيد اللهِ سبحانَه وتعالى والقرارُ لقيادتِنا المباركةِ وقد صدر وسيتم تطهيرُها من دَنَسِكم ودَنَسِ أدواتِكم ولا رجعةَ فيه حتى ولو ولجتُم في سَـمِّ الخياط.

البقرة العظمى

مرتضى الجرموزي

بقرة حلوب قالها ترامب ومَن قبله مِن الرؤساء الأمريكيين كانوا يحلبونها بصمت، وها هو الرئيسُ الجديدُ بدأ بممارسة طباع مَن سبقوه في حلب البقرة السعودية العظمى، وفي تصريحه الأخير عن دور بلاده في الحرب على اليمن فقد ظهر متناقضاً كالذي يقول (أشتي لحمي من كبشي، وأشتي كبشي يمشي) قال إنه سيوقف دعم السعودية بالسلاح وسيعمل على إنهاء الحرب بالحل السياسي في الوقت الذي قال فيه إنه سيستمر في حماية المملكة السعودية من الهجمات الحوثية.

يا ترى كم هو المبلغ الذي رُصد لبايدن نظير هذا التصريح وهل ستُدفع أوراق نقدية بالعملة الصعبة أم شيك أم أن لبايدن رأياً آخر ومغايراً عن سلفه ترامب الذي ما حلب السعودية يومٍ إلا وهو يبرح رعاع نظامها شتماً وإهانة.

ونحن نرى الإداراتِ المتعاقبةَ للولايات المتحدة الأمريكية، ومع تعاقُبِ ولايتهم يتسابقون إلى حلبِ أبقار ومِعز الخليج في السعودية والإمارات والبحرين وكذا الكويت وقطر وعمان فهما لا يختلفان كَثيراً عمّن سبقوهم في التطبيع ودرِّ الحليب والنفط والأموال على أمل أن يحظوا بودِّ ورضا الأمريكان ومن خلفهم الكيان الإسرائيلي (اللقيط).

وبالنسبة للسعودية التي ترى نفسها دولة عظمى فهي إنما تكون عظمةً ديكوريةً هشة وقوة كرتونية ضعيفة وجيش عاجز عن حماية نفسه لا يستطيعُ مقاومةَ أشعة الشمس وهو من يموتُ بضربة شمس أَو زحلقة بقشر الموز، وشعبٌ غارق في الترفيه ويتسوّل لقمةَ عيشه من أمراء نعمته وورعان رؤية 2030 والتي ستجعل من المملكة السعودي هي البقرة العظمى البقرة التي لا يُجّفُ لبنُها حسب نظرية الولاء والطاعة لأسياد بقائه على كرسيّ الإمارة.

وما تلك الجيوش الذي جيّشها وحشدها لحربه على اليمن إلا كأوراق الشجر سقوطاً إلى الأرض بخزيهم وذلهم وهزائمهم في جبهات القتال، حَيثُ تاهت الجيوشُ وغرقت الحشودُ وهُزم الجمع وولّوا مدبرين منكسرين.

ومع كُلِّ هزيمةٍ تُمنى بها مملكةُ الإرهاب نجدُ عربدتَها على نساء وأطفال ومدنيين لا شأنَ لهم بالحرب والسياسة، وإنما هي خسة وقذارة المنحطين من يصبّون جام غضبهم وحقدهم على الأبرياء ليعوّضوا خسائرَهم في ميادين المواجهة.

ونحن ومن خلال الممارسات اللا أخلاقية اللا معقولة من قبل النظام السعودي نرى أن نهاية حكمه قد دنت وأن لبن البقرة سوف يجفّ، حينها سيُذبح النظام وسيُرمى به إلى سلة النفايات وستبقى الشعوبُ العربية وقادة ثورتها وهي التي نؤمّل فيها خيراً بصحوة عارمة تجتاحُ الأنظمةَ المطبِّعةَ مع إسرائيل والعميلة للصهاينة والأمريكان، ووقتَها لن يكونَ للأمريكي وغيره من قوى الشر والضلال وقوى العربدة والاستكبار أي حق في الشؤون العربية والإسلامية..

مرتزقةُ الدقائق الأخيرة..!!

حلمي الكمالي

كتب التحالفُ السعودي الأمريكي نهايتَه منذ الوهلة الأولى لهذه الحرب، ولاحقاً أقر على مدى السنوات الست الماضية بعجزه الدائم على تسلُّق تبة صغيرة في شِعاب الجوف أو الحفاظ على مِترس إسمنتي لجنوده في جبال عسير.

هذا الفشل الواضح على استحياء ظهر مؤخّراً عندما أدرك العدوّ قرب نهايته وسحب آخر دبابة من تداوين إلى منفذ الوديعة وترك مرتزِقته يذوقون أهوال الفواجع والموت من فوهة بندقية أبطال الجيش واللجان على أسوار مدينة مأرب قبل أن يبقى صامتاً أمام الضربات الصاروخية الموجعة التي يتلَّقاها علناً في العمق ويُوجعها سراً بشكل شبه يومي في الأسابيع الماضية.

بقرةُ التحالف الأرعن تجهّز لحزم حقائبها للرحيل خائبة بعد سبع سنوات عجاف، تاركةً كُلَّ ما حملت من روث ومرتزِقة وأحقاد، بالإضافة إلى كتل غباء بشرية بأحجام متفاوتة وأسماء مختلفة!

ولأن مأربَ هي آخر مشهد لغرف عمليات العدوّ ومركز المال والثروة التي تجثم عليها جميع القوى العدوانية والاستعمارية جمع العدوّ تناقضاته ودفع بأبواقه دفعةً واحدةً للخَلاص من عبئها؛ لتخرج كما تخرج الجرذان من جحورها تلقف الأكاذيب وتقذف العيبَ كعادتها لكن بشراهة مقيتة هذه المرة.

حشدت صنعاء قواتها وأخلاقها ونادت من على أسوار مأرب باسم اليمن والإيمَان، ومضت في تحرير الأرض من الغزاة لم تستهدف بريئاً ولم تحرق شجراً حتى أن ترسانةَ العدوّ الإعلامية عجزت عن عرض صورة واحدةٍ لآلاف الشائعات التي تطلقها بين اللحظة والأُخرى، بينما حشدت أبواقُ العدوّ رصيدَ الخزي والعار والهوان والحقد، مستهدفة كُلّ قيم ومبادئ المجتمع اليمني، تارة تتهجم على القبيلة اليمنية، وتارة تشوه تاريخ البلد السعيد، وفي كُلّ مرة تعوي بها الأبواق تسيء لكل اليمن.

لا يمارس كُلّ هذا القبح إلا من استلذ العبودية واعترته المذلة.. ولكن ما أكبرَ اليمن وما أقزمَ العملاء!

في المشهد العام.. لا يشكِّلُ عملاءُ تحالف العدوان أيَّ ثقل حقيقي لمجمل المعادلة السياسية والعسكرية القائمة حتى في أجندات العدوّ غير أنهم أرقامٌ عابرة في إحصاءات الهلكى وطوابير الحوالات البنكية.

إلا أنهم يكرّسون خطيئةً كبرى تعبث بتوازُنِ الكُرة الأرضية بين الحين والآخر؛ لما تمارسه من عبودية مطلقة لعدوٍّ أرعنَ يقذفُ كُلَّ صنُوف الإذلال على رؤوسها.

خلال الحرب، نهب العدوُّ أموالَ اليمنيين وثرواتهم، وفي الطريق لمغادرته سلب عقول مرتزِقته لتصبح منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستعمال.

صدأ فكري يسرحُ بالمرتزِقة إلى أبعد من ذلك.. تمعنوا في التالي:

مشاركة واشنطن وتل أبيب في العدوان على اليمن لم يعد خفياً على أحدٍ، وقد أقرت أمريكا رسميًّا بمشاركتها في العدوان على اليمنِ عندما أعلنت وقف الدعم العسكري واللوجستي للتحالف قبل أيَّام.

الأوساطُ الأمريكيةُ نفسُها تقرُّ بذلك، حَيثُ اعترف سياسي أمريكي مشهور -لا أتذكر اسمه- في مداخلة مع قناة الحدث السعودية مؤخراً، أن أمريكا استخدمت كُلّ الطرق والوسائل بما فيها العسكرية لإرضاخ «الحوثيين» لكنها فشلت!

تخيَّلوا أنه بالرغم من ذلك، يأتي المرتزِقة المستجدون ممن تقذف بهم آلة الزيف السعودية قبل وداعها الأخير لندب عثرتها على أن واشنطن لا تشاركُ في هذا العدوان وأنها إذَا ما أرادت ستمنع دخول قوات الجيش واللجان مدينة مأرب، متناسين كُلّ الأحداث السابقة وكل شيء بشكل يستدعي السخرية!

والحقيقة أن مستوطنات التحالف التي يرابطون خلفها، يتجول فيها الأمريكيون والإسرائيليون بحرية أكثر من شعوبها..

ولكن العبد الواقف داخل جماجم هذه الأرجوزات ليس هيناً وحسب بل غبي بما فيه الكفاية.

ضلال وغباء أبواق الرجعية الآفلة التي تغتسل بالنفط وتشرب الدم الناقع من بلاط الأمراء لم تلوث الحياة وحسب بل نخرت الأسماع!

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز:

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ، أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) سورة الأعراف_ الآية (179) صدق الله العظيم.

قبل أيَّام قال شاهد عيان في إحدى الجبهات على أسوار مدينة مأرب: إن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة غيّروا قوانين حركة الجاذبية هناك، إذ شوهدت أشلاء عربات ومجنزرات العدوّ بحملها تتطاير في الهواء ولا تعود إلا ذراتٍ مبعثرة.

على طول الخارطة في معارك مأرب الأخيرة.. اختفت كتائبُ وألويةٌ تم إعدادُها لسنوات طويلة بلمح البصر!

هذه الفظاعة بلا شك النهاية المتوقعة للخونة والعملاء ولا نهاية مستحقة لهم غيرها بتلك السواد.

هذه الأرض الطيبة لن تتسعَ إلا لمن يستحقُّها ويدافعُ عنها ضد الغزاة والمحتلّين وليست هذه فرضية من مكائد الحرب والسياسة بل هذه سنن الله في أرضه وسنن التاريخ.

كيف ستغفر الأرض لمن كان يزغرد لمغتصبيها ويقبل كُلَّ صاروخ تطلقه على رؤوس الأبرياء ويرقص على نحيب الأمهات والأطفال.. ولا يزال يفعلُ ذلك حتى لحظات العدوّ الأخيرة؟!

على أية حال، لا تسقط الدول ولا تُهزم الحقائق بأقوال المهرجين.. الواقع اليوم تصنعُه البندقيةُ اليمنية وأقدامُ الحُفاة ومن خلفهم كُلّ يمني حر، وهي تمضي في تحرير كافةِ التراب الوطني المقدس وتدوس رايةَ العمالة والارتزاق التي تتشبث بوضعها المخزي بجلبابِ العدوّ حتى مغادرته!

التعايش المذهبي بين اليمنيين

عدنان الجنيد

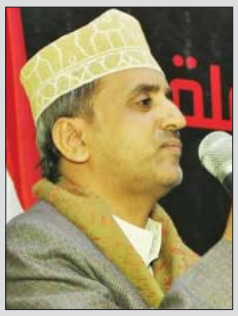

إن المذهبَين البارزَين والأكثرَ انتشاراً في اليمن هما الزيدي والشافعي، ومن يستقرئ تاريخَ اليمن والدول التي حكمتها فلن يجد أيَّ صراع أو حروب مذهبية مثل ما جرى من حروب مذهبية في غيرها من الأمصار، وأما الحروب التي كانت بين بني رسول وبين الأئمة الزيدية إنما كانت لأسبابٍ سياسية لا مذهبية، بل كُلّ الحروب التي حدثت في اليمن كانت سياسيةً فقط بشهادة المؤرخين اليمنيين والرحَّالة العرب..

حتى أن السيدةَ أروى لما حكمت اليمن كان في مجلسها ممثلو المذاهب الأُخرى ولم تجبر رعيتَها على مذهبها وكذلك علي بن محمد الصليحي، فكان الناس يعيشون بحرية كُلّ واحد يمارس طقوسه الدينية حسب مذهبه ويروي التاريخ أن علي بن محمد الصليحي كان يعين قاضي القضاة من الشافعية مع أنه فاطمي إسماعيلي وهذا يدل على روح التسامح وقبوله للمذاهب الأُخرى

كذلك بيت حميد الدين لما حكموا اليمن لم يفرضوا على الناس مذهبهم (الزيدي)، بل إن الإمام أحمد كان يولي في المناطق الشافعية قضاة منهم مع أنه كان قادراً على أن يفرض على رعيته المذهب الزيدي الذي ينتهجه لا سيَّما وأن بيدِهِ زمامَ الحكم والبلاد في قبضته وهذا دليل على اعترافه بالمذاهب الأُخرى وسماحه لرعيته بأن يتمذهبوا بأي مذهب شاءوا وهذا يعد العامل الأول الذي أسهم في تحصين الوعي وتغذية التلاقح الفقهي والفكري بين المذهبين (الزيدي والشافعي)

– العامل الثاني: محبة آل البيت – عليهم السلام – والتقارب المذهبي في عدد من المسائل الفقهية

وإليك توضيح ذلك:

إن الإمام الشافعي كان من أكبر المتفانين بحب أهل البيت – عليهم السلام – وهو الذي أوجب الصلاة على الآل في التشهد وهو القائل:-

يا آل بيت رسول الله حبكمُ فرضٌ من الله في القرآن أنزله

إلى غير ذلك من أبياته الشعرية التي تنّم على تشيّعه ومحبته للعترة الطاهرة عليهم – السلام – ومن يقرأ كتابه الأم فسوف يجد آراء كثيرة يتفق بها مع المذهب الزيدي مثل التثويب في صلاة الفجر (الصلاة خير من النوم) فهي لم تصح عنده.

وكذلك أذان الجمعة، يرى أنه أذان واحد فقط إلى غيرها من الآراء التي يتوافق معها بالمذهب الزيدي وكَثيراً ما كان يقول:" إذَا صح الحديث فهو مذهبي "..

– العامل الثالث:

انفتاح فقهاء المذهبين على بعضهما سواء في التلقي من خلال تلقي علماء كُلّ مذهب من الآخر، أَو الفتوى المرنة التي تتضمن ما هو معتمد لدى المذاهب الآخر..

– العامل الرابع:

وحدة دور العبادة بين الطرفين فلا توجد مساجد خَاصَّة بكل مذهب كما هو الحال في عدد من الدول.

– العامل الخامس:

وحدة الزي الشعبي لدى المنتمين لكلا المذهبين بخلاف بقية الدول، حَيثُ يتميز علماء كُلّ مذهب بزي عن علماء المذهب الآخر.

– العامل السادس:

الاندماج الاجتماعي من خلال علاقات المصاهرة والزواج والتي كانت تتم بين المنتمين للمذهبين دون أي إشكالية.

إلى غيرها من العوامل التي جعلت من المذهبين نموذجاً فريداً في التعايش والتصالح والتسامح وكل هذه العوامل التي ذكرناها آنفاً والتي أسهمت في تحصين الوعي وتغذية التلاقح الفقهي والفكري بين المذهبين (الزيدي والشافعي) كُلّ هذه العوامل – أَيْضاً – عززت الهُوِيَّة اليمنية بكل جوانبها (الثقافية والدينية والتاريخية وغيرها).

وهكذا ظل أبناء اليمن (زيدية وشافعية) متمسكين بدينهم معتزين بهُوِيَّتهم حتى دخل الفكر الوهَّابي النجدي والذي اشعل الفتن في كُلّ بيت فضلاً عن إشعاله للفتنة في جميع المناطق اليمنية وستعرف لاحقاً خطواته الشيطانية التي قام بها لضرب هُوِيَّة اليمنيين وكيف عمل على تحريف دينهم والتشكيك بعقيدتهم.

وقفة مع برنامج رجال الله..

الحلقة الأخيرة

معرفة اللّه - نعم اللّه - الدرس الرابع
نعمة التمكين

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

إنَّ تذكُّـــرَ نِعَـمَ الله المختلفة والمتنوعة، هـو مما يعزّز العلاقة بالله، ويرسـخ معرفتـه تعالى، وهو مما يدفع الإنسـانَ إلى تولي الله، وحبـه، فالنفوس مجبولةٌ عـلى حـبّ مـن أحسـن إليهـا، فمـا بالـك بفاطـرِ السـموات والأرضين، من سـخَّر كُلَّ ما في هـذا الكون من أجل الإنسـان، وفتح له أسبابًا للرزق، وهيء كل المخلوقات من أجله..

بـل عندمـا يسـتجيبُ الإنسـانُ لله ويسـمع داعيَ الحـق، يهيـئ لـه اللـهُ كُلَّ شيء، وقد ذكر الله في القرآن الكريـم الكثيرَ مـن النماذج التـي اسـتحقت أن يهيـئ لهـا الشـمس والريح وغير ذلك من الأسـباب الأخرى، كأصحـاب الكهـف أولئـك الفتية المؤمنـين الذين أعلنوا توحيدهم لـه، ووقفوا في وجه الشرك، بالرغـم من المكانة العزيزة التي كانوا يحضون بها بـين قومهم.. فجعلهم اللهُ آيةً، وسطَّرَ موقفهم في القرآن ليُتلى إلى يوم يُبعثون..

نعمـة الدفع عـن المؤمنين وكـفّ أيـدي أعدائهم عنهم:

مـن النعـم المعنوية التي يغفـل معظمُ النـاس عنها [نعمـة الدفـع].. ولها الكثير مـن الشـواهد في التأريخ والقـرآن الكريـم، ومـن أبـرز تلك الشـواهد مـا حصل في عهـد النبـي محمد (صـلى اللـه عليه وعـلى آله) من تدخـلاتٍ إلهية، ومشـاركةٍ للملائكـة في ميادين المعركة لتثبيـت المؤمنين، وقذفِ الرعب في قلـوب الكافرين، كما في معركـة بدر، وأُحُـد، وحنين، والأحـزاب.. وغيرها من المعـارك والغزوات التي خاضها النبـي محمد وأهل بيته وأصحابه.. فقد أنعم الله على أولئك بالنصر، ودفعَ عنهم الكثيرَ..

وقـد تختلـف مظاهـر الدفـع عـن المؤمنـين، ولكن بإمـكان الإنسـان المؤمن والواعي أن يتلمسـها، وهو في ميـدان المواجهة.. ففـي خضمّ الصراع نفسـه قد يظنّ البعـض أنّ ذلك التراجع الذي يبديه الأعداء هو تراجع أو تقهقـر تلقائي..! ولا يدرك أنّ الله قـد يتدخل في نفوس الأعـداء ويثبّطهـم، ويخلخـل العزمَ في نفوسـهم؛ حتى يتراجعـوا ويتقهقـروا، ويكون النـصر للمؤمنين.. هذه إحدى مظاهر التدخل الإلهي.. ومما قاله الشهيدُ القائد (رضوان الله عليه) في ذلك:

((ويقول سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُـطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَـفَّ أَيْدِيَهُـمْ عَنْكُمْ}(المائـدة: من الآيـة11) أليس هذا تدخـلاً إلهياً؟ {إِذْ هَـمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُـطُوا إِلَيْكُـمْ أَيْدِيَهُمْ} فيضربونكـم {فَكَـفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ} فهـذه نعمة، نعمة أنتم ربما لا تشعرون بها, قد تعتبرون القضية أنه فقط مجـرد قـرار آخر، كانـوا قـرروا أن يعملوا بنـا كذا لكن ترجح لهم أن يتخذوا قراراً آخر، أو ظهر لهم أن القضية لا تسـتلزم أن يتخـذوا منـا ذلـك القرار السـابق فغيروا رأيهـم، يأتي تدخـلات إلهية، فهنا يذكر عبـاده {اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ} تلك النعمة التي هي أنه {إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُـطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَـلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}(المائدة: من الآية11) هذا مجال جديد من مجالات النعم أليس كذلك؟ مجال الدفع عـن المؤمنـين، وكف أيـدي أعدائهم عنهم، أليسـت هذه نعمة غير النعم الأخرى النعم المادية هذه التي نراها؟)).

التذكـير بالنعم هو مما يعزز تولي الله والثقة به تعالى:

إذاً مـا الـذي يتحقق للإنسـان مـن خلال اسـتذكار واستشـعار نعم الله عليه؟ وما الذي يعكسه ذلك التذكر عـلى وجدانه وواقعـه؟؟ إنّ ممـا يتحقق للإنسـان من خـلال ذلـك التذكر الدائم لنعـم الله، أنـه يتوجه بولايته نحـو الله وحده، ويؤمـن في قرارة نفسـه أن من يرعاه بالنعم المادية، هو سـبحانه من سيرعاه بالنعم المعنوية الأخرى، وأنه عندما يستذكر تلك النعم، فإنه سيتولى الله الـذي لا تأخذه سـنة ولا نوم.. ويسـتدل الشـهيدُ القائـد بمـا حصـل في غزوة الأحزاب حين بلغت القلـوبُ الحناجر، وظنّت بالله الظنونـا..! وكانت النتيجـة وفـق [المعايـير الماديـة] هـي أن تكـون الكفّـة لصالـح المشركين.. ولولا التدخل الإلهي لخسر المؤمنون تلك المعركة المهمة التي شـكلت انعطافًا مهمًا في تأريخ الإسلام.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((مـاذا يـراد مـن خـلال هذه؟. أن تعـرف أنك متى ما توليتـه توليـت من هـو على كل شيء قديـر، توليـت مـن لا تأخـذه سـنة ولا نـوم، ولا يغفل عنك، توليت من سيرعاك ويدفع عنك {إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ} وهـذا كان يوم الأحـزاب عندما تجمـع المشركون فبلغ عددهم ما يقارب عشرة آلاف شـخص فحاصروا المدينة وحصـل ما حصـل من الرعب في نفوسـهم الـذي حكاه اللـه في كتابه الكريم: {وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِـرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِـكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً} (الأحزاب:11))).

التدخل الإلهـي في يوم الأحزاب كان من نعم اللّه على عباده:

وحتى يـدرك النـاسُ عظمـة النعمة عليهـم، بنصرٍ معين، أو بدفعٍ إلهي في مرحلةٍ مّا، لا بد للناس أن يقيّموا نعـم اللـه عليهم بشـكلٍ عـام، ويقيّمـوا كلَّ نعمة على حـده، وذلك من خلال التأمل فيما لو لم تكن تلك النعمة موجـودة، أو فيما لم يحصل دفعٌ إلهـي في هذه المعركة أو تلك.. حينها سـيدرك الناسُ حجم العواقب أو النتائج الكارثية. حتى على مسـتوى الإنسـان نفسه؛ كي يدرك كيـف يقيّم نعمة البصرَ مثلاً، لـو يتصور أحدُنا أنه فقد نعمـة البصر، فكيف سـتكون حياته؟ وكيف سـتكون حركتـه في الحيـاة؟؟ كذلك على مسـتوى النعـم المادية الأخرى.. وكذلك النعم المعنوية كنعمة النصر أو الدفع..

ولكـي تكتمـل الفكـرة في هـذا الجانـب، نفترض أن التحالـف الإرهابي الذي تقوده أمريكا ضد اليمن، لو أنه انتـصر وتمكّن من دخول صنعاء وصعدة وسـيطر على بقية المدن اليمنية الأخرى..! كيف سـيكون واقع الناس في هذه المدن؟ وكيف سـتكون حياتهم؟ وما هي التبعات والتداعيـات التـي سـتحصل لـو سـيطر الأمريكيـون وانتـصروا في هذه الحـرب؟؟! الجواب معـروف، ولنا في سـوريا، والعراق، وليبيا دروس وعـبرة، فقد رأينا كيف تـم فتح المدن في تلك الدول لداعش والقاعدة وغيرها من الفصائـل التكفيريـة؛ لتعبـث وتهتك العـرض والأرض، وتسـبي وتغتصب النسـاء والفتيات وتبعيهنّ في سـوق النخاسـة، وتقتل الرجال والشـباب بالجملة، وتستعبد الأطفـال، وتخططهـم لتجنّدهـم وتجعل منهـم أحزمة ناسفة في الأسواق والمساجد..!!.

فهـذا هو السـيناريو الذي نراه يتكـرر في الدول التي تسـعى أمريكا وتمهـد لاحتلالها، وتجعل مـن القاعدة وداعـش كمـبررٍ لهـا، لتشـقّ الطريق أمـام الأمريكيين والصهاينـة؛ حتى يصل النـاسُ إلى قناعة بأنّ الأمريكي هو المخلص لهم من إرهاب التكفيريين..

لذلـك نجـدُ أن اللـهَ سـبحانه وتعـالى يتدخـل عندما يجد النـاس منطلقين في الميـدان، وهذا ما لمسـناه نحن اليمنيـون في معركتنـا ضـد [العـدوان الصهيوأمريكي السـعودي].. فأكثر من ثلاث سـنوات وتلـك الدول ومن خلفهـا أكثر من عشرين دولـة، ولا يزالون عاجزين عن تحقيق تقـدمٍ حقيقي..!! فهذا المشـهد اليمني من أبلغ مظاهر التدخل الإلهي.. فهذه سـنن الله في خلقه، فمن ينـصر اللهَ سـينصرُه اللـهُ.. ومما قاله الشـهيدُ القائد وهو يستشـهد بمعركة الأحزاب التي هي أشبه بمعركة اليمنيين ضد العدوان الأمريكي السعودي.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((في ذلك اليوم الذي برز فيه عمرو بن عبد وُدٍّ، وتحدّى المسـلمين وهم نحو ثلاثة آلاف، وبينهـم وبين المشركين الخندق الذي كان قد عمله النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) مع المسـلمين فبقي في داخل الخندق هو ونحو ثلاث آلاف من المسـلمين وهم في حالة من الرعب شـديدة، برز عمـرو وهو يتحدى، فبرز له الإمام علي (عليه السـلام)، وهـو ما يـزال شـاباً، قـد لا يتجـاوز عمره الخامسـة والعشريـن سـنة فـبرز إليـه وقتلـه، فهنـاك تحطمت معنويات الكافرين.

وظلوا على حصارهم للمدينة، فأرسل الله عليهم فيما بعـد الريح وكما قال هنا في هذه الآية: {فَأَرْسَـلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا} كانت تأتي الريح فتطفئ النار، وأدوات الطبـخ لا تسـتقر تنكفـئ الأواني بمـا فيها إلى الأرض، في الأخـير قرروا العودة عندما رأوا هذه الوضعية المزعجة {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا})).

تذكر نعم الله يخلق دافعًا قويًا نحو تولي اللّه:

مِـن المُعانـي المهمة التـي يصنعُهـا تذكُّرُ نعـم الله، واستشـعار أهميتهـا، وتقييمها، ما يتحقـق في وجدان الإنسـان مـن إيمـانٍ واعٍ، يجعله يتـولى اللـهَ وحده ولا ينـصرف إلى غـيره، كمـا يفعـل الزعمـاء العـرب اليوم بتوليهـم وانصرافهـم نحـو [ترامـب] وبريطانيـا، وإسرائيل، وروسـيا، وغيرها من دول الغرب.. فهذه هي البدائل عن تولي الله..

فمن ينصرف بذهنه عن نعم الله (المادية والمعنوية)، ولا يتأمـل في عظيـم ما أودعه تعالى فيـه وفي هذا الكون من حولـه، ولا يدرك عِـظَـم نعمة الاهتـداء بالحق، ولا يعطي تلك النعم حقها فيسـتجيب لله، عندها سـيتجّه بغفلتـه نحـو بدائل شـيطانية كالتـولي لزعيـم دولةٍ أو حـزبٍ معـين، أو التـولي لزعيـم قبيلـة معينـة، أو غـير ذلك.. وهذا ما لمسـناه في مرتزقـة [حزب الإصلاح] ممن انصرفـوا بعقولهم ووجدانهـم نحو أمريـكا وإسرائيل ومدّوا جسور التواصل، ودخلوا في تحالفٍ معهم، وتركوا ورائهـم كلَّ تلك العناوين الدينيـة والقيم الأخلاقية التي كانوا ينادون بها في منابر المساجد، والجامعات.. ها هم اليوم يتحولون إلى دعاةٍ لأمريكا، ويصبحون في يومٍ وليلة جنودًا للباطل.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((لن تترسـخ في أنفسـنا معرفة الله سبحانه وتعالى، ولـن نصـل إلى درجـة أن نكون مـن أوليائه حقـاً إلا إذا كنـا ممـن يتذكـر نعمه علينـا، نعمـة الهدايـة، والنعم الأخرى التـي نملكها والتي لا نملكهـا مما نحن جميعاً نتقلب فيهـا؛ لهذا يقول الله سـبحانه وتعـالى: {يَا أَيُّهَا النَّـاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِـنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} (فاطـر:3) إلى أيـن تتجهـون؟ وإلى أيـن سـتنصرفون؟ تبحثـون عن مـن؟. تبحثون عـن أمريـكا، تبحثون عن بريطانيـا، تبحثـون عـن هـذا الرئيـس، عن هـذا الملك، عـن هـذا الزعيم، عن هـذا التاجر، هل هنـاك أحد يملك لكـم رزقاً؟. يملك لكـم ضراً؟. يملك لكم نفعـاً؟. {فَأَنَّى تُؤْفَكُـونَ} إلى أيـن أنتم رائحـين؟!. تنصرفون عن إلهكم الـذي أنعـم عليكـم الذي يرزقكـم من السـماء والأرض والذي هو وحده الإله {لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ}.

كل هـذه المعاني الهامة التي تخلق في نفسـك متى ما وعيتها دافعاً قوياً نحو تولي الله سبحانه وتعالى هي تبدأ بتذكـر نعمه {اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ} متى ما ذكرت نعمته عليك عرفت بأنه هو وحده الخالق، هو من يرزق مـن السـماء والأرض، هـو الذي لا إلـه إلا هـو، إذاً فلن أنصرف إلى هذا ولا إلى هذا، سأتولاه هو)).

النبـيُّ موسـى (ع) يذكِّـر قومَه بنعـم اللّه بعد أن أَصْبَحوا أمة مستقلة:

والدعـوةُ إلى تذكُّرِ نعـم الله كانت من أهمّ [أسـاليب الدعـوة] التـي كان جميع أنبياء الله ورسـله يحرصون عـلى تعزيزهـا، والتذكـير بأهميتهـا، وخطـورة الغفلة عنها.. ونذكر هنا أحد الشـواهد القرآنية على ذلك [قصة نبـي الله موسى] مع قومـه، والتي فيها الكثير من العبر والـدروس، ولذلـك أعطاها القرآن أهميـة بالغة.. فكان نبـيُّ اللـه موسى (عليـه السـلام) يدعو قومـه من بني إسرائيـل إلى تذكـر نعـم الله عليهـم، من نعـم معنوية كنعمـة اسـتنقاذهم مـن بطـش فرعـون وجنـوده، واختيارهـم للنبوة والملك، ونعـم مادية أخرى كثيرة جداً كشـق البحر، ونعمة الطعام (المنّ والسـلوى) الذي كان يأتيهـم بلا مشـقة.. وغيرهـا من النعم الكثـيرة التي لا يسعنا استعراضها..

وهذا ما يسـتدعينا لأخـذ العبرة واسـتلهام الدروس ممـا حصـل لبنـي إسرائيـل، حين غفلـوا عن نعـم الله عليهـم، والتي كانت [نعمـة التمكين] في الأرض من أهمّ النعـم التـي حباهم بها اللهُ سـبحانه وتعـالى.. وعندما لم يسـتمعوا لدعوة موسى لاسـتذكار نعم اللـه عليهم، كيف تحولوا إلى مفسـدين في الأرض، وإلى قتلةٍ للقائمين بالقسط من أنبيائهم..!!.

واليـوم نحن معنيون أن ندرك حجم [النعمة الإلهية] علينـا في اليمن بفضل الله، وبفضل السـيد حسـين بدر الديـن الحوثـي (رضـوان اللـه عليـه)، وبفضـل نعمة [المسيرة القرآنية المباركة].. ونتذكر كيف كانت وضعية النـاس في اليمن قبـل انطلاقة المـشروع القرآني، وكيف كان النظـام السـابق يعيث الفسـاد، ويسـتعبد الناس، وكيف كانت اليمن عبارة عن [إقطاعية عسكرية وأمنية واقتصاديـة] للمـشروع الأمريكـي في المنطقـة.. وكيف أَصْبَـحـت وضعيـة الناس اليوم، من تمكين، وتسـخير، وقدرات هائلة تناطح الدول الكبرى.. ثقافيًا، وعسكريًّا، وسياسـيًّا، ودوليًّـا.. إنه تمكـينُ الله سـبحانه وتعالى.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((وهكـذا أيضـاً أنبياؤه يذكـرون أممهـم أن يذكروا نعمـة الله عليهـم فيقول عن نبيه مـوسى وهو يتحدث مع قومـه فيذكرهم نعمة الله عليهـم: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِـهِ يَا قَـوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَـةَ اللَّهِ عَلَيْكُـمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَـاءَ وَجَعَلَكُـمْ مُلُـوكاً وَآتَاكُـمْ مَا لَـمْ يُؤْتِ أَحَـداً مِنَ الْعَالَمِـينَ} (المائدة:20). {وَإِذْ قَالَ مُـوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُـومُونَكُمْ سُـوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْـتَحْيُونَ نِسَـاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُـمْ بَلَاءٌ مِـنْ رَبِّكُمْ عَظِيـمٌ} (إبراهيم:6) يذكرهم بعدمـا قد نجاهـم الله ممـا كان يعمل بهـم آل فرعون من التعذيـب والتنكيل، وبعد أن أَصْبَـحوا أمة مسـتقلة لهـا قائدها تتحرك هـي في ظل راية الرسـالة التي بعث اللـه بها موسى، لكنـه كان يقول لهم: إنمـا أنتم فيه لا تستشـعرون أنها وضعية تحافظـون عليها وتحرصون عليهـا إلا إذا ما تذكرتم ما كنتـم فيه أيام كنتم في مصر تحت عبودية آل فرعـون, فرعون وجنوده وقومه أولئك الذين كانوا يقتلون أبناءكم، يستحيون النساء ويذبحون البنين ويسـومونكم سوء العذاب فيستعبدونكم في المهن المسترذلة وفي الأعمال الشاقة)).

الانتقـالُ مـن وضعية الـذل إلى العـزة.. وخطورة النسيان:

ويؤكّدُ الشهيدُ القائدُ على خطورة التغافل، والنسيان تجـاه نعمـة التمكين بعـد الاسـتضعاف والقهـر.. وأنّ النتيجة ستكون خطيرة على واقع الناس وعلى إيمانهم، وسيسـتبدل اللهُ بهم غيرهم.. و[عقوبة الاستبدال] هي مـن أخطر أنواع العـذاب في الدنيا.. ولنـا في بني إسرائيل أكـبر عِظة وعبرة، كيف أَصْبَـح واقعهم بعد أن اسـتبدلَ اللـهُ بهـم غيرهـم..!! ألم يتحولـوا إلى أكبر مفسـدين في الأرض؟! ألـم يتميـزوا بقتـل أنبيائهم وبقتـل القائمين بالقسط؟؟!..

ولذلـك اعتـبرَ الشـهيدُ القائـد أنّ الكثير مـن الناس قـد يغفل عـن هذه نعمـة التمكـين بعد الاسـتضعاف، ويعتقـدون أنهم سـيبقون يتقلبون في هـذه النعمة من دون أن يستشـعروا مسـؤوليتهم الدينيـة.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((وهـذه الآيـة هـي مهمـة جـداً، الناس عـادة متى مـا كانوا في وضـع سيء ثم تبدل بهم الحـال فأَصْبَـحوا في وضعية أخـرى، كانوا أذلاء فأَصْبَـحـوا أقوياء، كانوا مسـتذلين فأَصْبَـحوا أعزاء، أَصْبَـح لهم قوة، أَصْبَـحوا متمكنـين.. قد ينسـون ويظنون بأنه هكـذا انتهت تلك الوضعيـة السـابقة فلم يبـق إلا هذه الوضعيـة الجيدة وهكذا ستبقى، يتصور الناس بأن تلك الوضعية ستبقى هكذا على ما هي عليه إلى الأبد..)).

((لاحظوا.. لما لم يتذكر بنو إسرائيل النعمة التي أنعم الله بها عليهم، هكـذا بلغ بهم الحال إلى أن يستبدل الله بهم غيرهم، وإلى أن يلعـن الكثـير منهم، وإلى أن يصبح أكثرهم فاسقين)).

أكد أن إيران لن تتراجعَ عن موقفها بشأن النووي بل ستخصّب إلى 60 ٪ ..

السيد الخامنئي رداً على نتنياهو: إذا قرّرنا امتلاكَ سلاح نووي فلا يمكن لك ولا لمن أكبر منك منعُنا

المسيرة : وكالات

استقبل السيدُ علي الخامنئي -قائدُ الثورة الإسلامية في إيران-، أمس الاثنين، في العاصمةِ طهران، أعضاءَ مجلس خبراء القيادة.

ووصف السيدُ الخامنئي الأدبياتِ الأخيرةَ لأمريكا والدول الأُورُوبية الثلاث بشأن إيران بأنها «متغطرسة وغير عادلة»، وقال: «إن نتيجة هذه الأدبيات ستجعلهم أكثر كرهاً من قبل الشعب الإيراني، كما إن الجمهوريةَ الإسلامية لن تتراجعَ عن موقفها المنطقي بشأن الملف النووي، وستمضي بناءً على مصالح واحتياجات البلاد حسب الاقتضاء، بل إنها ستمضي في تخصيب (اليورانيوم) بنسبة تصل إلى 60 %.

وأشَارَ الخامنئي إلى القانونِ الذي أقرّه مجلسُ الشورى الإسلامي بشأن تقليصِ التزامات إيران للاتّفاق النووي وقال: «إن مجلس الشورى الإسلامي صادَقَ على القانون والحكومة أَيْضاً رحّبت به، وحتى يوم أمس، قاموا بما كان ينبغي القيام به، وإن شاء الله غداً أَيْضاً سيتم تنفيذُ بنود أُخرى من هذا القانون».

ورداً على نتنياهو قال السيد علي الخامنئي: «إذا قرّرت إيرانُ امتلاكَ سلاح نووي فلا يمكن له ولا للذي أكبر منه أن يمنعها».

وفي السياق، أكّد البيانُ المشتركُ لإيران والوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة، الصادر، أمس الاثنين، أن طهران «ستواصلُ تنفيذَ الاتّفاقيّة الموقعة مع الوكالة الدوليّة من دون أيةِ قيود».

البيان أشار إلى أنّه «تمّ الاتّفاقُ على متابعةِ منتظمة للتفاهمات التقنيّة بين الطرفين؛ مِن أجلِ الاطمئنانِ من تحقيقِ أهدافها».

من جهته، قال مديرُ الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة، رافاييل غروسي، الذي زار طهران: «حصلنا على نتيجةٍ جيدةٍ ومعقولةٍ من المحادثات في إيران».

وقال غروسي «اتفقت مع إيران على أن تواصل الوكالة الأنشطة الضروريّة للتحقّق والمراقبة لـ 3 أشهر»، مُشيراً إلى أنّ «القانون الإيراني الخاص بتقليص التعاون سيطبق ثمّ سيتمّ تعليق البروتوكول الإضافي».

كما رأى مدير الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة، أنّ «التوصل إلى اتّفاق مع إيران يحدّ من دخول المفتشين، ولن يكون هناك تغيير في عددهم».

يذكر أنّ غروسي، بدأ زيارة إلى إيران السبت، الفائت، التقى خلالها كبار المسؤولين الإيرانيين؛ بهَدفِ «إيجاد حَلّ مقبول للطرفين يتوافق مع القانون الإيراني، بحيث يمكن للوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة أن تواصل أنشطة التحقّق الأَسَاسيّة في إيران».

يأتي ذلك بعد أن أمهلت طهران واشنطن حتى 21 فبراير لرفع العقوبات، وإلا ستقوم بإيقاف تطبيق البروتوكول الإضافي، بحسب ما أعلن عضو هيئة رئاسة البرلمان الإيراني أحمد أمير آبادي، مُضيفاً أنه «إذا لم ترفع العقوبات خَاصَّة في مجالات التمويل والنفط، فسنطرد مفتشي الوكالة الدوليّة للطاقة».

المستوطنون الصهاينة يستبيحون الأقصى الشريف

الاحتلال يواصل هدم منازل ومنشآت الفلسطينيين

المسيرة : متابعات

اقتحم عشراتُ المستوطنين، أمس الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية من الاقتحامات اليومية التي تنفذها الجماعات الاستيطانية تحت حماية قوات العدوّ.

وأفَادت مصادر مقدسية بأن 89 مستوطنًا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، عبر مجموعات، ووسط إجراءات أمنية مشدّدة.

ولفتت المصادرُ إلى أن المستوطنين بدأوا اقتحامَ الأقصى صباح أمس الساعة 7:30 صباحاً من باب المغاربة، وتجولوا في ساحات المسجد وأدوا طقوساً تلمودية في المكان.

وتشهدُ فترةُ الاقتحامات إخلاء قوات الاحتلال المنطقة الشرقية من المسجد من المصلين والمرابطين، وذلك لتسهيل اقتحام المستوطنين.

وتأتي اقتحاماتُ المستوطنين ضمن جولات دورية يقومون بها تهدفُ لتغيير الواقع في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك.

إلى ذلك، هدمت جرافاتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، منشأتين تجاريتين في قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلّة.

وأفَاد صاحبُ المحلين محمد طرشان بأن بلدية الاحتلال في القدس هدمت المحلين الذين تبلغ مساحتهما 60 مترا مربعا، دون إخطاره مسبقًا بذلك، مُشيراً إلى أنهما مشيدان منذ أكثر من 50 عاماً.

وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت في الثامن والعشرين من أُكتوبر من العام الماضي، الطابق الثاني من المحلات التجارية لطرشان، بحجّة البناء دون ترخيص.

ويُذكر أن الاحتلال صادَرَ من صور باهر مساحة بالغة 9471 دونمًا، لصالح إقامةِ المستوطنات وبناء الشوارع الالتفافية، وهي محاصرةٌ بثلاث مستوطنات «أرمون تسيف» شمالًا، و«هار حوما أَو جبل أبو غنيم» جنوبًا، و«رامات راحيل» غربًا، وجدار الفصل العنصري شرقًا.

كما تشهدُ البلدةُ أعمالَ بُنَى تحتية ضخمة تجري جنوب شرق القرية لمد «الشارع الأمريكي»، تمهيداً لعزلها ومصادرة المزيد من أراضيها، وخَاصَّة في منطقة الجانب التي قامت البلدية بتوزيع عشرات أوامر الهدم فيها.

ويشهدُ جنوبُ مدينة القدس المحتلّة حركةً استيطانيةً محمومةً تمتدُّ حتى منطقة «كفار عتصيون» لربط مستوطنات جنوب القدس بالمدينة والأغوار، إذ أقرت مؤخّراً ما يسمى «اللجنة اللوائية للبناء والإسكان الإسرائيلية» على مخطّط توسيع مستوطنة «هار جيلو» بـ 560 وحدة استيطانية جديدة.

وفي السياق، هدمت سلطات الاحتلال، منزلاً قيدَ الإنشاء في بلدة تقوع، وعريشين زراعيين في بلدة الخضر جنوب شرق بيت لحم.

الحشد الشعبي يكشفُ معادلةً أمنيةً جديدة في الطارمية شمال بغداد

المسيرة : متابعات

أعلن رئيسُ هيئة الحشد الشعبي العراقي، فالح الفياض، عن معادلة أمنية جديدة أُسست في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد. وقال الفياض في تصريح لموقع الحشد الشعبي خلال زياته لقضاء الطارمية: «إن معادلة أمنية جديدة أُسّست، اليوم، في قضاء الطارمية بتصدي أبناء القضاء بإسناد الحشد الشعبي والقوات الأمنية لفلول عصابات "داعش" الإرهابية»، مبينًا أن «كبار مسؤولي هيئة الحشد الشعبي حضروا كُلّ حسب اختصاصه لتقديم العون والإسناد». جاء ذلك بعد أن طهرت قوات الحشد الشعبي قضاء الطارمية غرب العراق من فلول داعش الإرهابي في عملية نوعية كبدت خلالها الإرهابيين خسائر في الأرواح والعتاد.

في السياق، أطلق العراقيون عبر «تويتر» هاشتاغ (الحشد يطهّر الطارمية)، مثمنين تضحياتِ الحشد في مواجهة الإرهاب التكفيري مطالبين هذه القوات التي ولدت من رحم الإنسانية والغيرة العراقية إلى التحَرّك نحو المدن التي ما زالت تخضع لإرهابيي تنظيم داعش في إشارة إلى سنجار.

المقداد: العقوباتُ الأمريكية والأُورُوبية تستهدف الشعبَ السوري

المسيرة : وكالات

دعا وزيرُ الخارجية والمغتربين السوري، فيصل المقداد، مجلسَ حقوق الإنسان إلى وضع الانتهاكات الجسيمة والممنهجة الناجمة عن الإجراءات القسرية الأحادية الأمريكية والأُورُوبية ضد الشعب السوري على رأس أولوياته.

وشدّد المقداد في كلمة عبر الفيديو أمام الجزء رفيع المستوى خلال الدورة الـ46 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، أمس، على أن «من يدعي أن هذه الإجراءات القسرية لا تطال المواطنين العاديين يكذب؛ لأَنَّها لا تطال أصلاً إلاّ هؤلاء المواطنين في احتياجاتهم الأَسَاسية»، مجدّدًا عزم سوريا على الاستمرار بمكافحة الإرهاب وممارسة حقها القانوني لإنهاء أي وجود غير شرعي على أراضيها.

وقال المقداد في مستهل كلمته: إن «حزمة البناء المؤسّسي التي توافقت عليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عند إنشاء مجلس حقوق الإنسان أسهمت في إرساء توازن دقيق لتمكين المجلس من مناقشة أوضاع حقوق الإنسان في كُلّ الدول من خلال حوار إيجابي يحترم الخصوصية والتنوع الثقافي والحضاري لعالمنا المعاصر وبالاستناد إلى التعاون التقني لمساعدة الدول على بناء قدراتها وفقا لأولوياتها الوطنية».

وَأَضَافَ المقداد: «بعد خمسة عشر عاماً من إنشاء هذا المجلس يؤسفنا أن تستمر دول الغرب في استخدام منصة المجلس وآلياته لفرض مقاربة تقوم على المعايير المزدوجة والانتقائية في التعامل مع حقوق الإنسان واتّهام الدول غير المنسجمة مع توجّهاتها السياسية ووصمها بانتهاك حقوق الإنسان واتّخاذ ذلك ذريعة للتدخل في شؤونها الداخلية».

وأوضح المقداد أن المبادرات التي تم توجيهها ضد سوريا من قبل بعض الدول داخل هذا المجلس خلال السنوات العشر الماضية تمثل النموذج الأوضح عن كيفية استثمار القرارات الخَاصَّة بفُرادى الدول لإنشاء آليات مسيسة وتنظيم جلسات طغت عليها مختلف أشكال التضليل والتحريض والمعايير المزدوجة ولم تساهم سوى في نشر الإرهاب وقال: «للأسف فَإنَّ بعض من تبنى مشاريع القرارات المتعلقة بسوريا وغيرها هم من أكثر الحكومات التي تنتهك حقوق الإنسان».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1102)

الثلاثاء
11 رجب 1442هـ
23 فبراير 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أوراقٌ مزّقها الجهلُ والنفاق

سند الصيادي

في حـوارِه مـع قنـاة الجزيـرة، أقـرَّ القيـاديُّ في حـزب الإصـلاح، حميد الأحمـر، بفشـل التحالف وَشرعيتـه المزعومـة، وَتحـدَّثَ بلكنـة تتشـابهُ إلى حَـــدٍّ مـا مع مـا كنا نقولُه وَنكرّرُه عن أهداف هـذا التحالـف العدوانـي في بلادنـا، وَلكن الأحمر لا يزالُ يكرِّسُ هذا الفشـلَ بالمكابرات وَتقديم النصائح للفارّ هادي وحكومته بالبحث عن تحالفات جديدة لـما وصفه «اجتثاث الحوثيين».

وبشـكل لافت، بدا الأحمرُ مرآةً لسـلوك ومواقف قيـادات حزبـه، جاهـلاً بقواعد اللعبة السياسـية إلى جانـب جهلِه بمتغيرات الميـدان وما تفرضُه من معطيـات جديدةٍ في المواقـفِ ولُغـة التخاطب، وفي ظل اسـتعداده هو وتنظيمه للقبول بكل التدخلات الخارجية بـلا شروط وَعقد التحالفات المشـبوهة مـع التنظيمات الإرهابية بلا رادع، غاب عن حديثه منطقُ القبولِ بالآخـر في الوطن وَالحوار معه لأجل التعايش، وهو الذي أحوجُ ما يكون إليه اليوم.

ورغـمَ اتضـاحِ المخطَّطـاتِ الخبيثـة للتحالـف، وَكفايـة الأوراق التي كانت بمتناول حزب الأحمر- طـوال فـترة العدوان- لسـحب البسـاط من تحت أقدام هذا التحالف من خلال تلقُّفِ الدعوات الطيبة التـي لطالما صدرت مـن قبل صنعـاء، والدخول في شراكةٍ فِعليةٍ مع القوى الوطنية، وَإبقاء الحضور السياسي لتنظيمِه وَشخصِه في يمن ما بعد العدوان الذي باتت تتشـكّلُ ملامحُ قوته وعزته، إلَّا أن هذه الأوراقَ الإخوانيةَ التـي وُظِّفت للمكائد وَالأحقاد في ظل العمالة والارتهان لقوى العدوان، تساقطت بلا ثمنٍ وَبشكل كنا نتوقعُه مسبقًا.

وَحينمـا يغيبُ الذكاءُ السـياسي إلى جانبِ غياب الولاء الوطني والدينـي، يحل محلَّه الحقدُ والحمقُ الأعمـى والمواقـفُ الطائشـة، وَتكـونُ النتائجُ على هذه الشاكلةِ، انحسار متسارع في عموم الجغرافيا اليمنية، ميدانيًّا وَسياسيًّا وَشعبيًّا وَأخلاقيًّا.

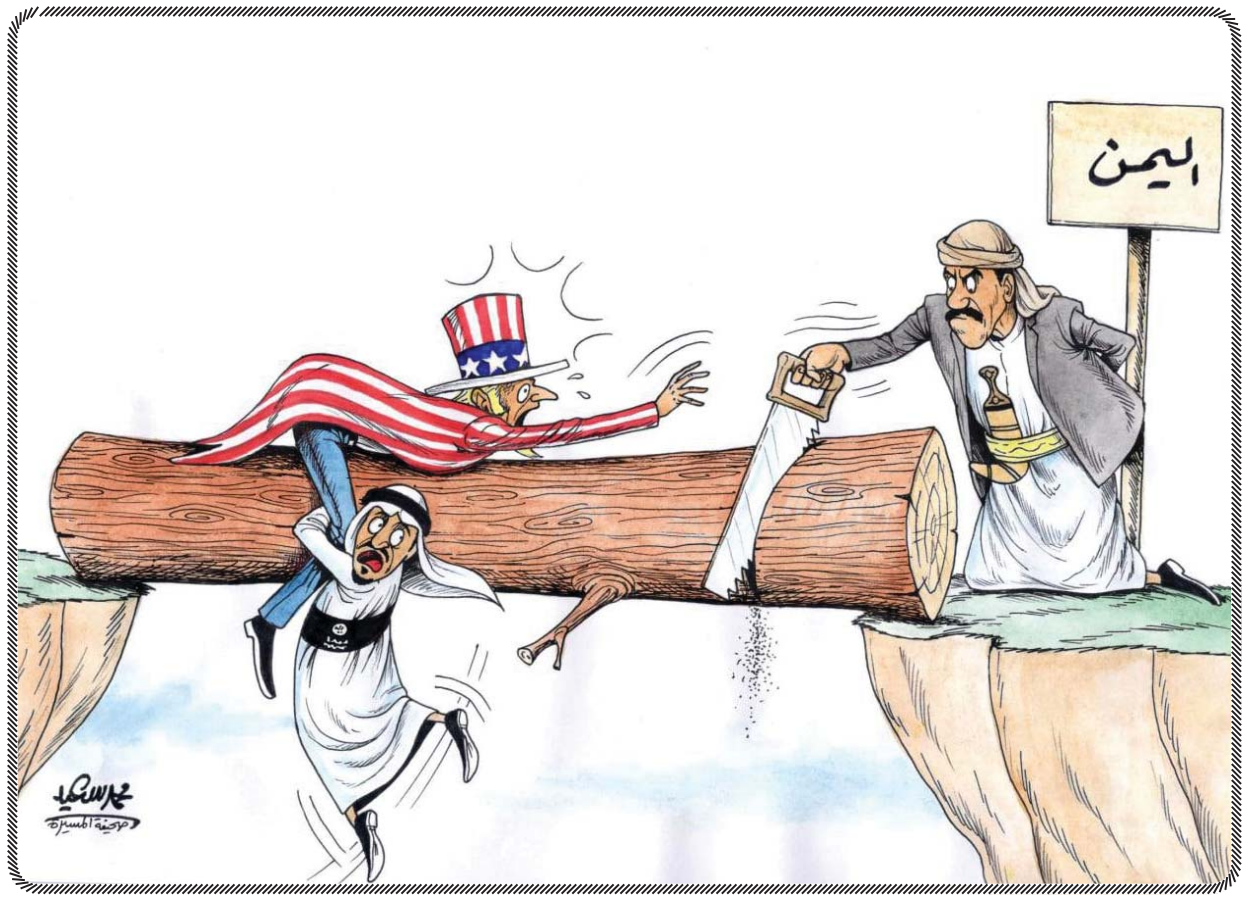

رجب الأغر يتزين بخطاب نوراني للسيد القائد

إكرام المحاقري

قيـل: إنَّ لكل مقـام مقـالاً.. وما مقامُ أول جمعة من شـهر رجب الأغر بالنسبة للسـيد القائد إلا كمقامِ القلب في الجسـد، تلك نبذةٌ عظيمةٌ رفعت الشأن اليمني مُنذ بزوغ فجر الإسلام.

ومـا زال ذلـك الشـأن العظيـم يصـدعُ بالحـق ويهز عـروش المسـتكبرين، وبين قيـل وقال هناك دلائل عظيمة لها أبعادُها الدينية والسياسية في خطاب السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

لم يهتم السيد القائد بالجانب السياسي والعسكري المحسوم أمره ظاهراً وباطناً، حَيثُ وقـد ركّز جُـلَّ اهتمامِه على الوضع الثقافي الديني للأُمَّـة الإسلامية، بداية مع تلك الروحانية التي جسدت عظيم المناسبة وبينـت الواقع المـشرف لليمنيين في نصرة الإسـلام والاسـتجابة للرحمن والتمسـك بقيم الدين، والتسـليم المطلـق لتوجيهات القرآن الكريم، إلى طرحه أهميّةَ الالتزام بـ مكارم الأخلاق، وسمو الارتقاء الإيماني.

واسـتمر سـلام ربي عليـه، في التحذير مـن زمـرة النفـاق وأسـاليب المنافقـين، ومن قريـش إلى بني قينقـاع، وُصُـولاً إلى ما حملته نفسـيات بني أمية من الشذوذ والانحرافـات، وما ورثته من تاريخ مظلم ولـدت مـن رحمـه ثقافـات منحرفة عن الصراط المسـتقيم، إلى ما يسمى بمشروع التطبيع وما أدراكَ ما هو!!

كان ذلك الخطاب فريداً من نوعه، حَيثُ كان خطابـاً دينياً في ظـل حدوث متغيرات سياسية تدخل في طباخة وجباتها الدسمة الرئيـس الأمريكـي «بايـدن» وأشرف عليها «الموسـاد الإسرائيلي ووقع في فخها التنظيمان الإرهابيان «القاعدة وَداعش»، ومعهـم «حـزب الإصلاح»، وتحـرّرت من خلالهـا مواقع واسـعة في محافظة مأرب والتـي كانت السـبب الرئيسي لـكل ما تم ذكره آنفاً.

الواقع المعـاصر للأُمَّـة الإسـلامية وما تمر به مـن منعطفات خطـيرة في الواقع الثقافي والتوجّـــه الديني جدير بأن يكون على رأس قائمـة خطابات السـيد القائد، والتي لطالما اهتمت بـ (الهُـويَّة الإيمانية) والتي تعمدت دول الغرب أن تُبعِدَ المسلمين عنهـا بشـكل عـام، لتترنـحَ في الأخير بما صنعتـه مـن ثقافات تكفيريـة وحصرت الإسلامَ تحت عنوان «جئناكم بالذبح»!!

ولعل العدوّ قد فصل مـا احتوته طيات الخطـاب تفصيلاً جيِّـدًا، وتعلّم أين ومتى يجب على القائد فتحُ المواضيع الحسّاسـة والتي لطالما ترقب العدوّ من السـيد القائد فتحهـا والخـوض في تفاصيلهـا لكن من دون فائدة تذكر.

لكن السيد القائد قد أوصل للعدو رسالةً واضحـةً بـأن الشـعب اليمنـي يخـوض معركـة الكرامـة والاسـتقلال، معركـة تخص جميع الأحـرار في اليمن من أقصاه إلى أقصـاه ولا تراجع عن ذلـك، وقد كانت تلـك التلميحـات عن أحداث (مـأرب) وما سـبقها في السـاحل الغربي رسالة شافية لمن يهمه الأمر، ويترقب سـقوط مشروع الصمود اليمني.

تبقـى الثقافة القرآنيـة التي تتمتع بها القيادة اليمنية هي ما جهله العدوّ وجهله المنافقون، وتبقى هـي من عرت المشروع «الصهيوأمريكـي» في المنطقة، وكشـفت وجـه العمالة بتفاصيلهـا القبيحة، وهي ما تمتع به اليمنيون منذ دخولهم الإسلام وهـي التـي خلـدت ذكرهـم بـــ مسـمى (الأنصار) في سطور القرآن.

فـسـلام الله على الشـعب اليمني الحر الصامد الأبي قيادة وشـعباً، والسلامُ على من اتَّبـع الهدى، والعاقبـة للمتقين، وكل عـام والشـعب اليمنـي في وعـي وبصيرة ويقين.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٢٩٨٤٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(كاك بنك) [٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤٠١٠٩]

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء